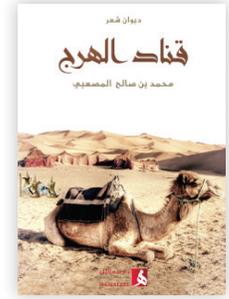


# قناة الهرج

محمد بن صالح الدفيعه المصعبي



شعر: محمد بن صالح الدفيعه المصعبي

طباعة المادة: أحمد علوي الشريفي

إخراج: وائل عبدالمجيد

الطبعة الأولى 1436 هـ - 2015م

تدمك: ISBN 978-9948-18-126-2

المقاس: 23X16، عدد الصفحات (207 صفحة)

تمت الموافقة عليه من قبل المجلس الوطني للإعلام رقم: 42020



هاتف: +971 2 4460777

صندوق بريد: 130777 - أبوظبي

البريد الإلكتروني: publishing@hamaleel.ae

الموقع الإلكتروني: www.hamaleel.ae



مؤسسة اعلامية تُعنى بالأدب والفكر والثقافة والموروث.

© جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة هماليل للإعلام

إن دار هماليل للطباعة والنشر تحترم آراء المؤلف وأفكاره وتشجعه على الإبداع والنشر، وكل الآراء الواردة في هذا الكتاب تخص المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن المؤسسة .

قناد الهرج

## المقدمة

الحمد لله العظيم الكريم والشكر الجزيل على ما اعطانا من النعم والافضال والصلاة والسلام على نبيه الهادي الأمين والسراج المنير محمد بن عبدالله وآله وصحبه أجمعين .

إيماناً بأن الشعر ديوان العرب فهو دستورهم الذي يوثق أخبارهم وأسفارهم وحلهم وترحالهم وما كانوا عليه وما صاروا إليه ومستنبط الحكمة والادب والعلم والنسب، لذلك فهو بالنسبة للعرب له الأهمية العالية والمكانة السامية والقدر الرفيع، تناقلته جميع أجيالهم مهما اختلف زمانهم ومكانهم وكما قال عنه رسولنا الحبيب في حديثه الشريف (لا تترك العرب الشعر حتى تترك الإبل الحنين).

أعزائي القراء أقدم لكم هذا الديوان (قناد الهرج) والذي أتمنى من الله تعالى أن ينال إعجابكم ويحوز على رضاكم.

محمد بن صالح الدفيع المصعبي

## بلاد الخير

دمتي بلاد الخير يا عز الأوطان

أنتي الوطن وأنتي الأهل يا الإمارات

يا دار ابوسلطان يا دار لاحسان

حضارتك فاقت جميع الحضارات

يا دار زايد رمزها عبر الأزمان

ما مات زايدها ولو قيل قدمات

ما مات من خلف للاوطان شجعان

حامينا بسيوفهم والعيارات

والحمد لله نورهم عم الأكوان

يمشوا على نهجه بكل المجالات

دستورهم كله من آيات قرآن

وما خاب من يمشي بخير الديانات

للدين والتعليم يبنون بنيان

صروحها مثل الجبال المنيفات

لاجيال تتعلم وبكره لها شان

بين الأمم الاولى على مر الاوقات

لاجل التقدم والرقي كل ميدان

فيه العلم عالي على كل رايات

نمشي مع ركب الحضارات بإتقان

ناخذ ثقافتهم ونعطي ثقافات

نحو إزدهار الدار ما نامت أعيان

نسهر لمستقبل يفوق الخيالات

وتراثنا محفوظ ما جاه نقصان

وتاريخنا عبر السنين القديمت

منه خذينا الصقر للدار عنوان

وشعارنا معروف بين الشعارات

ومن لا حفظ ماضيه لا بد ينهان

من أمسنا ناخذ لباكر طموحات

يا دارنا دمتي لنا أمن وآمان

في حفظ خالقنا إله السماوات

يا دار أبو سلطان وأخوان حمدان

عشتي وعاش اللي يقود القيادات

## أغلى وطن

لك يا وطن في يوم عيدك تهاني

أزفها من خافقي في قصيده

عيد اتحاد الدار له جو ثاني

هو ثالث الأعياد بعد العقيدة

اثنين ديسمبر عظيم المعاني

يالله علينا كل عام تعيده

يحق لك تفخر وجعلك بأماني

من كل خاين بالخفا كاد كيده

إسمك وطن زايد حكيم الزماني

شيخ به التاريخ زاهي رصيده

زايد بنا صرحك عظيم الكياني

رغم الظروف القاسيات العنيدة

حتى غدى علمك لقاصي وداني

أهل البلاد المقربه والبعيده

يحماك ربّي من عدوٍ وشاني

وبعده خليفه عزنا في الشديده

البيت متوحد على كل عاني

ومن دون عاني وحدته لك أكيدة

نفداك في يوم الرخاء والأماني

ونفداك في يوم اللحق والطريده

يا اغلى وطن حبك سكن بالمحاني

عيدك يعود بخير.. عيشه رغيده

كل القلوب اليوم تنبض تهاني

وقلبي نبض لك بالتهاني قصيده

## الولاء

يوم الولاء جيت أوالي للنهائي

عفواً أنا جيت أجدد له ولأثاتي

أبوهُ وَآلُوهُ عرباني وشيباني

وأنا بنفسي حضرت اليوم باثباتي

ما انا موالي لغيره فأني الازماني

كل الولا له إين الموت لي ياتي

خليفه الشيخ ما نرضى بأحد ثاني

لو يفرش الأرض دولار وجنيهاتي

من راس شامخ حفيت مواجه عماني

إين سلوى بعد حد الغويفاتي

موالين له هو وأبو خالد وسلطاني

سلطان سلطان الثقيلاتي

والشيخ منصور بعد الشيخ حمداني

وعبدالله الشيخ حلال الصعيباتي

وشبخنا سيف بن زايد كحيلاني

رجل المهمات لاجات المهماتي

والشيخ هزاع لي في الأمن متفاني

والحمد لله يا شعب الإماراتي

ما مثلهم من حكم في كل الاوطاني

من شافهم قال زايد حي ما ماتي

في حكمهم يحكمون بنص قرآني

والسنه اللي رسول الله بها آتي

يوم ان دستور بعض الناس شيطاني

دستورنا دين من رب السماواتي

والحمد لله مخزي كل خوآني

الي يبو عندنا زرع الخلافاتي

وأخص من هو ظهر في بث ايراني

والله خيب مساعيه الردياتي

الشعب دون الرئيس ودون الأوطاني

الشعب كله خليفه والولاء ذاتي

## شيخنا خليفة

ياسلامي سلام الله سلام لموطني وحاكمي والشعب بده  
فايح من شذا الأزهار عطره ريح نرجس وفله واقحواني  
عدّ ما يشعق البارق جهام وعدّ ما يتبعه زرجام رعه  
ساري البرق سرج الأرض نوره والرعد راجسه رج المباني  
ومثلها ما أنهمل وبله وسيل سيل سايل ولا له سد رده  
وانعش العشب ونش قبل شوفه كيف رشفه بعد نشف المحاني  
ينكتب في خليفه له لحاله شيخ للعز باذل كل جهده  
لأجل نيل المعالي والتقدم شاغل الوقت فعله بالثواني  
حاكم حاكم الحكمة لحكمه حاسم وحاكمه بالحلم مده  
أمة المصطفى عنده تساوت يعربي واعجمي قاصي وداني  
ناصر الدين سقم المعتدين وسيف للملحدين أستن حده  
في زمن فيه منهو وحد الله صار ينظر له إرهابي وجاني

ياسم ربي بدا نظم المعاني ياسم منهو وجد ذا الكون وحده  
باسط السبع رافع عنده، وأنزل لعبده السبع المثاني  
من كفل للملاء الارزاق وحده كلها كلها في لوح عنده  
مالك الملك كله له لحاله ما لحد معه ابدأ ملك ثاني  
يالله إنك تجلي هم نفسي وآتهني بعد ذيك المكده  
راحة البال في دنياه ليله خير من كنزها والعمر فاني  
لا صفا بال شاعر سج صوته والمعاني على شعره تحده  
لا غدن مثلما سرب الحباري ساعة العصريه والجوع داني  
ماله الا مخالب طيره اللي خابره ما يخيب وقت هده  
لا افترق جولها منه تعلا ثم يحول يصيد اللي سماني

يزعق الجود من جودك ينادي وين حاتم يجي ويشوف نده  
والشرف حط لإسمك في سجله بين اشرف عباد الله مكاني  
الوفاء لو تخفى ما توفى يوم شافك تبشر فيك سعده  
في زمن تثقل الوافي حموله والأمانه غدت ما هي تصاني  
صدق نيتك سر القابليه والبشر كلها شخصك توده  
والذي يجتمع فى الناس حبه حبه الله وكفاه الزماني  
سيدي ويش أقول وويش أخلي الشعر ما يكفي لو نعه  
لو نسوق الحلايل كل أبوها قصرت دون توفيك المعاني  
سيدي ويش أقول وويش أخلي والشعر خايف ومنهار جهده  
ختمها بس أوجه لك سلامي والعذر كان قصر به لساني

قابض شرع ربه في حياته يتبعه مثل ما زايد وجده  
ومن مسك شرع ربه في حياته يبشر برحمة الله والجناني  
من سلايل قبائل تعدل المايل متى مال فالشدات عضده  
الفلاحي ولا يحتاج منا شرح عن وقته الماضي بياني  
رمزنا رمزنا يا شمسنا اللي نورها وين ما رحنا نلده  
يستحي الليل من شوفك ويقفي نلحقه بس ما له اثر باني  
يابحر يسحر الناظر هدوك كلما ضاق باله راح عنده  
يشتكى للبحر خوف الليالي والبحر همسته فيها الأماني  
سيدي والمكارم والسجايا كالجحافل لأمرك مستعده  
ترقب الأمر يأتيها بلهفه لأجل تثبت لك إخلاص وتفاني  
والعرب من خصال الطيب تنهل وانت ميزتك عنهم بس وحده  
العرب تاخذه من شان تطرى وانت خذته لعون اللي يعاني

## سلامتك يا خليفة

بإسم الله الباري أبدى القاف ولحونه

الحمد له ما سرى البراق في الأcnاف

سلامتك يا خليفه غيث ومزونه

أروت صحاري القلوب اللي عليك إجفاف

من يوم ذاعوا الخبر والشعب يوحونه

عمّ الفرخ دارنا والسعد في الأرياف

يا شيخنا الغالي اللي الكل يفدونه

سلامتك ساقها لك ربنا اللطاف

يا عز شعبه وعز شعوب ينخونه

تشهد لك أفعالك اللي نورها ينشاف

يا من لك العاليه تنساق مرسونه

يا شيخنا اللي نماري به بدون خلاف

يا والد الشعب يا قايدته في كونه

أنت الرجاء والنجاه بعد الله الرواف

مشتاقه الدار لك والناس مشحونه

ترقب وصولك لها من شوقها اللهاف

عسك في حفظ مرسي الحديد وركونه

وتعود سالم وغانم ما عليك خلاف

تمت وخالص تحايا الحب مقرونه

من الشعب للشيخ فايح عطرها النفاف

## عيد الاتحاد

بإسم الله الليله بديت إنشادي

اللي رفع سبعِ بدون عمادي

باسط لنا الارض الوسيعة جداً

نمشي عليها والجبال أوتادي

الحمد له والشكر عد أفضاله

وعداد برق الغيث والرعيادي

وأستغفره من زلتي في ضيقي

ومن الخطا وقت النسمة وعنادي

راجيه يسمحنى نهار حسابي

في يوم ما حد عن أحد نشادي

من بعد ذا طاب السمر يالهاجس

والجو صافي والقمر متبادي

قم هات لي ذا الليل من ما عندك

خرّج وأنا عندي الورق ومداي

عيد اتحاد الدار قد ذا وعده

والعيد له مِنّا حروف جدادي

الدار لبست للفرح وازداننت

والشعب له عاده مع الاعيادي

كلن يحضّر للفرح ما عنده

والشعر ما غيره مع القصّادي

يالله عسى زايد من أهل الجنه

عند النبي وصحبه مع الاحفادي

شيخ بنا داره ولم ربوعه

وأعلن توحيدها بفكر قيادي

في واحد وسبعين أعلن وحده

واليوم تمت الاربعين وكادي

زايد بنا المبني ومكن ساسه

ولا أنهدم مبناه يومه غادي

روح وجاء بعده خليفه نسله

والجيد نسله يطلعون أجواي

قاد المسيره بعد أبوه الراحل

ما همّه الشاني ولا الحسادي

اللي شنوه البارحه سامحهم

عفوه على التلفاز جاء والراي

والعفو عند المقدره في العاده

عاده لمنهول للعلائصادي

يبقى الجبل شامخ وعالي القمه

مهما تهب أرياحها الأنوادي

يا الله عسى عمره يطول زياده

وجعله وشعبه دايم في أسعادي

شيخ يحبّوه العرب من فعله

ومن فعل أبوه الفارس المقدادي

ويا الله عسى عيد اتحاد الدوله

ينعاد دايم والفرح يزداي

## فلسطين

فلا نزل سيل دمعاته وهَدَّتْ سدَّها اللي منيع  
وأُتسابت فوق خده مثل خيلٍ وسط مضارها  
مسكين يسهر قهر والحزن حشده وسط قلبه فضيع  
مثلما قد حشد هتلر من العسكر وطيارها  
دنيا بكا منها الشايب وصاحت منَّها أم الرضيع  
واخر مثل صار في غزّة وما سواه جزارها  
معروضه أخبارها في شاشة التلفاز وامست تذيع  
أخبار فيها العرب تنهان وغزّة ينتهك عارها  
فيها فلسطين مجروحه وتشكي جرح فتقه وسيع  
تنخى جيوش العرب تطرد وراها تقضي بثارها  
إلى متى ياعرب وأنتم من إسرائيل دايم فجييع  
والخوف فيكم معشش من صهاينها و كفارها

يالله أنا طالبك غيثٍ من القبله يجينا سريع  
البير ماها نرح والدلو صبّح مرمي جوارها  
القلب بيست عروقة والقصايد شرحها ما يطبع  
يوم المعاني خفاها القلب وأنته عندك أسرارها  
يالله يالله يا عالم بقلبي والخفايا جميع  
يا عالم أسرار دعوانا بدون نوضح أخبارها  
يالله أنا ملتجي بك والذي بك يلتجي ما يضيع  
فيك الرجا والنجا من جاير الدنيا مع أقدارها  
يالله من يسمع المسكين لا منه شكا يا سميع  
ما حد سواك أنت يا ربي تخفّف عنه أوزارها

## يا سوريا عفواً

يا سوريا عفواً وقبلك فلسطين  
راحت وحننا ننتظر معتصمنا  
ستين عام وشغلنا الشجب واندين  
وصهيون مستوطن وساكن حرمانا  
ملوكونا واجد وحننا ملايين  
وسلاحنا واجد ولكن فشلنا  
لا تسأليني ليه ومنين ولمين  
ننسى عروبتنا وننسى وطننا  
هذا الذي قاله لنا اسحاق رابين  
وما نقدر انخالفه مهما انظلمنا

متى متى ياالعرب تنجب نسائك نمر قلبه شجيع

يعيد فعلة صلاح الدين في المقدس وفي دارها

يكفي كفا شجب وإستنكار وهرج وفعل ما هو نفع

نبغى جيوش العرب ترمي جيوش الكفر في نارها

لبيه لبيه يا فلسطين العرب وقلبي وجيع

يا ارض البشر فيك تحشر يوم ربي قال محشارها

ياالله تجلي بلاها وندخل المقدس نصلي جميع

ونفرح بتحريرها وتخليصها من قبضة أشرارها

لكن على الله نصرنا يا مسلمين

لا بد له يوم يجي في قدرنا

يا سوريا صبراً وياربّي تعين

أخواننا اللي في المهاجر نظرنا

نزوحهم بلوى عليهم مساكين

أحزانهم وأوجاعهم من وجعنا

بشار يذبحهم بالحق ودين

والبرد يذبحهم شتاه وذبحنا

بشار زاد الطين بله وهو طين

يالله تروينا الجزاء في زمنا

الظالم اللي حزه يسار ويمين

أسباب ضعف إسلامنا لو حسبنا

يالله عليهم مثلما نصر حطين

وفاعلى جبل قسيون يركز علمنا

ونحرر الجولان وندخل فلسطين

ونظهر المقدس وفي ارضه سجدنا

## دروس الواقع

قال الذي من علم وقته تعلم

دروس من واقع علينا مهمه

ما هي دروس المدرسة والمعلم

والمنهج اللي لازم إنا نتمه

ياسامع القول اسمعه زين وافهم

قاف بنيته زين واحكمت نظمه

أمثال من واقع علينا محتم

مرّت على اللي قبلنا مرّ علمه

ما حد على بقعاء من الموت يسلم

كل وله يومه يناديه بإسمه

قضاه رب الناس في اللوح قد تم

ما عاد له رجعه ولا فيه كلمه

دنياك لو فيها تعنى وتهتم

وتطرد وراها طرد في كل يمه

ما انتة محووش غير ذي لك مقسم

وما حد يحصل رزق ما هوب قسمه

والناس في دنياك أنواعها كم

لوجيت تحصيلها لقيت المطمه

ناس متى لاقيتها لك تبسم

وان غبت يمسوا فيك هرج ومذمه

عاداتهم في عرض الأجواد بالذم

وقلوبهم لو شفتها شفت فحمه

وناسٍ متى لاقيتها لوتسّم

ردّت سلامك من وري نفس رمّه

كنك لها لا زلت مطلوب في دم

وانت ما عندك لها أي تهمه

وناسٍ متى لاقيتها لا تكلم

سكوتك أفضل لك وما جاك ضمّه

حيّات رقطا من قربها تسمم

يدس في هرجك معه كل سمه

عاشوا على الفتنة لبوهم جهنم

جزي من الخالق على كل نمه

ذولا مفارقهم كسوبه ومغنم

وعز لمقامك عن مقامات خمه

والأجواد ماجوده ولا كان تعدم

وأنا أشهد انهم للمعادين نقمه

فزعاتهم للي دعا تجلي الهم

واجب عليهم له يجلون همه

ربيع معك يوم المهمات محزم

ووقت النسم حولك الأجاويد لمه

ترقا برفقتهم على النايف الشم

وتشرب كرع يرويك لونه وشمه

هم نورك الساطع متى ليلك أظلم

تسري بضاح نجومهم كل عتمه

صديقهم يعزم ويكرم ويحشم

وغريمهم يدفن مفسل بدمه

## سرحان في راس نايد

قال الذي يبني بيوت القصيد  
أبيات للسامع عساها مفيدة  
الله خلقنا من تراب الحمائد  
لكن فرقنا بالصفات الحميدة  
عيال تسع شهر ما فيه زايد  
أمّا نقص ولا شهوره أكيدة  
ونعيش في الدنيا سنين عدايد  
نلقى السعد فيها ونلقى النكيدة  
وتالي المطاف الموت للروح صايد  
مأمور من ربه لعبده يصيده

صديقهم من جور الايام ما اغتم  
يعنّز عليهم في الثقيلات غمه  
يقضون عازاته وما كان يلزم  
أنا أشهد ان خوة الأجاويد نعمه  
ريف الخوي ولجرح الأيام بلسم  
شافي بعون الله جرحه يلمه  
والختم صلى الله وبارك وسلم  
على النبي اللي هدانا بعلمه

يمسي بعد دنياه تحت اللحايد

وحيد وعظامه بقبره هميده

والمثقي يبعث ويلقى الوعايد

والطاغيه يبعث ويلقى وعيده

كل يلاقي ما كتب في الجرايد

يلقى كتابه فيه كامل رصيده

ليه الحسد والحقد في الناس سايد

والمكر والبغضاء وصنع المكيد

المجتمع جاته عوايد جدايد

واتبدلت عادات كانت مجيده

يسعون ضد اللي حياته رغايد

ورزقه من ايد الله ما هوب بايده

قل الحياء والكذب فالناس رايد

واللي يقول الصدق ما حد يريده

وان مات عايب برووزوا له شهايد

والاجودي لا مات ما هو فقيده

راعي النصيحة ما يلاقي فوايد

ما عاد حد يقبل نصيحة سنيده

واتفرقوا الأخوة وصاروا بعايد

واذا التقوا تبقى الخوافق بعيده

ما عاد هم واحد نهار الشدايد

وأشوارهم عوجاء ولاهي سديده

لكن يا سرحان في راس نايد

طبعك قوي الباس ماشي يكيده

مثلك على الشدات واسع بنايد

فيك الذكاء موصوف ما انتة بليده

ابا أنصحك يا اللي تصيد القلايد

نصايح فيها النصيحة قليده

إمسك بحبل الدين تجني الحسايد

نهار فيه الله يحاسب عبيده

والوالدين إسعى لهم بالسعايد

حذرا يجيهم في الخواطر نقيده

وأخوك لو يخطي عليك ويزايد

إدمح له الزلات لانك عضيده

والنفس سقها للمعالي سنايد

تكسب شرف وأيام عمرك مديده

والجار لا ترضى عليه النكايد

الجار قبل الدار قد هي نشيده

وأكرم ضيوفك في نهار البرايد

وأكرم نهار الجوع يفتق حديده

ما يبخل الا اللاش نسل البلايد

وما جاد غير اللي عصوبه جويدة

وإن جاك ناصي قال يا ابا العوايد

ينخاك من ضيم الليالي الشديده

افزع معه حيث الجمائل عوايد

يذكر جميلك لين يدري حفيده

هذا وصلى الله على خير قايد

المصطفى الهادي لزين العقيدة

## يا مدور للرفاقه

الرفيق إن خاب قلنا العوض فيه البديل

والأخو لا خاب ما عاضنا فيه البديل

ما نبذل رفقة الشخص لين انه يميل

والاخو لا مال قمنا نسوقه يعتدل

الرفيق ان مال ميله على أهله فالحصيل

والأخو لا مال ميله علينا والخمل

الرفيق ان مال ما جاز في ردهه صميل

غير واجبنا النصيحة مع ضرب المثل

إن قبلها نقبله وان رفضها له سبيل

ما نساير خايب الطبع لو قالوا بطل

طبعنا من بعد أهلنا على الرجم الطويل

ما نخايل للوطا دامنا راس الجبل

والرجاله دربها عسر قد هو من دويل

مالها يا غير أهلها مروية النصل

الرجاله وأهلها كالركايب في النقل

والحمول ثقال ما شالها غير الجمل

والجَماله ما كسبها الهزيل ابن الهزيل

لو تمدح لك بها تاليتها لك فسل

الجَماله ما لها الا الأصيل ابن الأصيل

لا نصيته فز مثل الحصان اللي سهل

ما شغل باله بماله كثر والا قليل

غايته نيل الجماله وهو فيها صمل

والفتى لا شبّ طامح لأجل كسب الجميل

بان طيب أصله وفصله ولا حوله جدل

والفتى لا شبّ خامل وفي طبعه رذيل

قيل تربيته رديّه وفي المنسب عِلل

وأحمر السكين ضيفه على جوده دليل

أجودي من جود ماله لضيفانه بذل

وأبيض السكين من شوفته شفت البخيل

لا اشترى السكين قلبه يقطع به بصل

ما يجي القرناس من عش بطه مستحيل

وما أنجبت ذيب الغداري خباري في عبل

يا مدور للرفاقه تبا منهم عميل

حدّهم في ماقفٍ صعب ويبين الخلل

لا يغرّك من يجي في المجالس له هذيل

بعضهم في ساعة الصدق ما يطلع رجل

## عوص القوايف

بدع القوافي بالذي سوانا  
نبدا بها باسم الله الرحمانا  
حق علي أصوم له وأصلي  
وأدعيه من شرّ القضاء يرعانا  
يالله ترحمنا نهار اللجه  
يالله تسمعنا جميع اخطانا  
يالله من نار الغضب تعتقنا  
يد الله في الجنه عسى ملفانا  
من بعد ذا هاجس معي عنيته  
قال: السبب قلت: السهر عنانا

يا هاجسي عوص القوافي جبهها

واللحن باجيبه على مغنانا  
المصعبي غنا الطروق الجزله  
والهزل ما هولاه ولا قد كانا  
لا خير في شاعر يجيب الهزله  
يا شينها لا قال: أنا ابن فلانا  
ما خلد التاريخ شاعر عثره  
ما خلد إلا كل من قد جاننا  
يا هاجسي ما انتة قصير حبالى  
شاعرك شاعر مكرم الجدانا  
قالوا العرب شعر كثير وقلنا  
مثل العرب لازم تكون أسمانا

لا خير في رجلٍ حياته دسّه

ما هوب متجّري مع العربانا

ولا خير في رجلٍ طموحه حوله

ما هوب يطمح للبعيد وعانا

ولا خير في رجلٍ قليلٍ عرفه

ما هوب ماخذ من طباع آبانا

ولا خير في رجلٍ تنكّر لأصله

بعد الهناء في غربة الأوطانا

ولا خير في رجلٍ بخيلٍ طبعه

ما يذبح لضيفه سمان الضانا

ولا خير في رجلٍ رديٍ نهجه

ما هوب يفزع والعرب تنخانا

لا خير ثم لا خير في من قالوا

رجلٍ ولا له فالمرجل شانا

لا خير في بعض العرب وسيناره

يا الله تبعدهم ولا تبلانا

خوّة ردي الأصل ما نبغها

خوّه تسوّد وجهنا ولحانا

من ساير الجربان يصبح مثله

ما عاد ينفعه الدّهّن وكوانا

ما هيب خوّة كل خطل إيدينا

اللي متى ناديت له لبّانا

دايم معانا وافى في شبره

عز الله إنّه للوفا عنوانا

في عشرينا وده يصير فدانا

وفي مخنته تفداه كل دمانا

هذي هي الخوه كذا ديدنها

قد قالها: شايب لئارباننا

شيبان أمس بهزجهم وصورنا

واليوم وصيننا بها أبنانا

الله خلقنا من تراب ولكن

الفرق فينا بيئنه مبدانا

أحد على نهج النشاما سارح

وأحد على نهج الردى سهرانا

## لسانك حصانك

لسانك حصانك تصونه يصونك

وإن هنته الليله فبكره يهينك

وأرزاق ناسك ما توقف بدونك

لا تحسب أرزاق العرب في يدينك

والصاحب اللي يرتجي منك عونك

في ضيقته عينه وبكره يعينك

أقولها وإن قلت هذي شؤونك

باقول بصرک في مسيرک هوينک

ما ينفعك حجمك وشكلك ولونك

الاخلاق كملها رسولك بدينك

زمان لا جوك العرب ينصحونك

بعث الجمل وأعطيته إله ناصحينك

الأيام دورتها تسبب جنونك

ما ترحمك لا جات لا بد تشينك

لو كنت بانى فى الشوامخ حصونك

باتحذفك منها مع حاسدينك

ما دامت لقبلك عرب يشبهونك

يومين والثالث تشوفه بعينك

ما ترحمك لو تسكب الماء عيونك

باتعوز أصحابك وتذكر سنينك

لو تكره أصحابك وهم يكرهونك

بايقفوا جنبك على طامعينك

وإن حبك الله شف عباده يبونك

وإن عافك الله غدو عايفينك

والموت شف لازم وبايدفنونك

ويبقا لهم فعلك بشينك وزينك

تبغى الجماله يا معقل ظعونك

ما باتجيك البيت وتقول وينك

إسرح لها يومك على ظهر بونك

وإسر الليالي واطلب الله عوينك

أما الفساله وأهلها بايجونك

مثل الطروش اللي يجوا قاصدينك

حذراك لا هي وأهلها يعجبونك

لا خذتها بكره يدنق جبينك

صيت الجَمَاله يَنْذِكر يشكرونك

وصيت الفِسَاله بعد موتك مشينك

كسب الجَمَاله وأنت ميّت يمونك

وينمدح خالك مع والدينك

وكسب الفِسَاله وأنت ميّت يخونك

وِينشتم خالك مع والدينك

## الوقت يبغى له بصر

يقول أبونشمي زمانك يا فتى يبغى بَصْر

وعزّه لذي لا أتخالقت بقعا حنب ما هو بصير

الجيد مهما ضكّته الأيام شبره ما قصر

والفسل مهما تخدمه الأيام في شبره قصير

يا كم فتى بالعقل والتدبير والصبر أنتصر

من بعد عقّاله ووگّاله لها خيرة نصير

اللي يريد العاليه ماهوب منها منقصر

واللي يريد الهافيه قد بايصلها له عَصِير

ما حد يقول البُر له قَدَام لا هو له يَصْر

عاد الذرى في محقنه والله يعلم وش يصير

لا يخذعك شوفه ونوعه لو تكاثر في الوصر

كم حق قدرّوح على أصحابه وهم معهم بصير

ما قرّت الدنيا لأحد إلا ولازم تعتصر

والشاطر اللي يفتنم وقته قبل وقت الحصير

يومين ذي الدنيا وكم الأمثال فيها والحصر

لك يوم والثاني لها من صبرها تشرب عصير

بايلحقك عسوارها لو كنت عامد في قصر

مثلك مثل ما ذاك لي عازب بضانه في الحصير

مهما أغلست تبصر وبعد إغلاسهذاك البصر

لكن تبا منك صبر ياللي تبا زين المصير

## الصبر الغنيمه

يا نفسي الصبر الغنيمه ونا خوش

لا بد ما ربي يسهّل فرجها

لا تشتكي والجاش بالضيق مجيوش

الا لرب النفس عالم خلجها

هو ما تشوفينه فلاحنت البوش

دلهم سحايبها ورعده لجهها

وانهل وسميها على قاعه طشوش

أخيا الهشيم ورخمها من لهجها

أقولها والكبد يا نفسي تحوش

من لوعة أيامي وكثرة حججها

جربت أنا الأيام تجريب مدهوش

يرهش قفا الحالي وحصل حدجها

الأيام يا نفسي لها شرع خردوش

قاصر ولا هو ينفهم في نهجها

تضيق في وجه الذي دايم يهوش

وينوش عدوانه ووقعه فلجها

كم رَبطت بأمراضها عوله وُحوش

نشوفهم مرضى ونعجز عالجها

ما اللاش قد هو لاش عظمانه هشوش

مابه زجال للعاليات ودرجها

مغشوش نوعه في الرجاجيل مغشوش

لاحد نتع كفه من ايده مرجها

أقولها يا نفس والراس مدووش

والعين مرقدتها بطا ما سهجها

من توقعها لمشاهدة كل مدغوش

صامل هروجه بالمراجل هرجها

أمثال منهو يودع العظم معروش

وان جاع صوته تمتلي به فججها

هذاك هو والله له القلب مبشوش

لا سايرك ضووك يزود وهجها

لا خلتك الأصحاب وأمسيت مبلوش

والهم مترابت ونفسك زعجها

يقبل كما نود على المارد عطوش

يترك لك الصافي ويشرب خمجها

وان شاف بك عذروب للناس مفتوش

غطاه والحساد فعله لطحها

راسه على الطالات يشتاط ويشوش

وخيله من البارح لخصمه سرجها

يجر سيفه من جفيره على جيوش

ما هو يجرّه للبرع في بهجها

عريب في مجناه وأخواله حموش

من طيبهم طيبه تزايد نتجها

هذاك له والله يبو طرف مريوش

قم ثنه القهوه وزود حوجها

لا ما يقول الكيف يا حلو منعوش

مشكور منهو بهيلها قد مزجها

اللي صديقه يكسب الطول وينوش

وش له يفكر في السنين وحرجه

يا نفسي الصبر الغنيمه وانا خوش

والله يجيب أرزاقنا من برجها

## الجمال يبقى

ألا يالله تفرج كل خنقا

وضيق القلب ما غيرك طبيبه

وفك الباب لا الأبواب غلقا

متى عبدك شكى جور الحنيبه

وأنت أدري بكم فى القلب حرقا

من الدنيا ومن ما هي تجيبه

يموت الحر ما يرضى بدنقا

ولا يرضا على نفسه غليبه

وإذا سرحان راس النوف يرقا

ويعوي في الجبل من ما بلي به

فعاد الجيد طبعه فيه فرقا

ولا يبدي لغير الله مصيبه

ويا هاجس معي كم فيك أنا أهقا

على صافي ذهب ما شي يشيبه

أبونشمي يقول الجمّل يبقا

متى سيناه في الأرض الخصيبه

وبعض الجمّل ماله أي ملقا

مثل مسناه في سيله جديبه

ألا ياللي تجمل قع تهّقا

قبل تصبح جمالاتك نهيبه

فبعض الناس جمّلك فيه يلقا

وبعض الناس جمّلك فيه خيبه

ولوهم من بني عمك ورفقا

فكم غيرك تنكر له قريبه

وراح الجمل ذي قد كان محقا

وجازوا صاحبه بأشياء معيبه

بعد ما كان هو في الضيق مهقا

وهم له درع وجمال منيبه

بعد ما الوقت بيّن كل صدقا

فكل بيّن أصله بان عيبه

وكل حسب ما جدّه تنقا

دبا يتبع لبافي كل صيبه

ونسلم الفسل لوكم فيه تشقا

بايفسل مغل حين تعتزي به

ونسلم الجيد يبقو جيد حقا

ولا يفسل ولو بقعاء صعبه

محلّه دايم في روس شهقا

معلي فوق الاشعاب الوريبه

مديم الالاش عن الشدّه موقا

وراضي بالوطاء دامه لغيبه

وأختمها عدد ما لاح برقاً

صلاة الله لمحمد حبيبته

## سرى الليل

سرى الليل يا الهاجس وأنا خاطري في قاف

أغنيه طول الليل وألحانه خفافي

وأركب بيوت الشعر وأهدافها تشتاف

وأنا بندقي خابره ما يخطي أهدافي

على شان من في موقفي يرقب استضعاف

أبا اقول له تبطي ويبطون الاحلافي

تموت الحرار الشقر ما عششت في الغاف

ولا ترتضي الا الوكر روس الانوافي

وأنا يا معادينى محلي على المشراف

ومهما حصل ما انتة بواصل لمشرافي

محلي محلي من نهار السنين عجاف

رقيته ومثلي للمشاريف مولافي

إذا كنت ما تدري ترى فى الرجال أصناف

وأنا وانت مختلفين في نوع الاصنافي

حياتك لمن مثلي بها كل شي ينعاف

وحياتي لمن مثلك تراها تكلافي

أنا الهافيه مالي بها لو تدر آلاف

ومن خلقتي ماجيت أنا دربها الهافي

ظروفي ولو صعبه فلا به علي خلاف

لو أقضي حياتي كلها بالتسلافي

من أعوام وحمولي ثقيله على الاكتاف

ومن عزتي ما جيت لك طالب اسعافي

على شان تعرف قيمة المال في الصراف

لو يزيد ما يصنع من الهافي سنافي

وعلى شان تدري ان الولي بالبشر رواف

متى ضاقت الدنيا يلوح الفرغ لافي

مرازق تجي من حيث ما حد لها عراف

لنا الله يسهلها مع صاحب وافي

الأجواد يرعاهم من أمره بنون وكاف

وعيوبهم وحده على سترها كافي

يسخرهم الله ساعة الضيق والمنكاف

مثل صادق امزان المطر غيث تشتافي

والاجواد قالوا مثل بدر الدجى تنشاف

والأنذال مايسري بها رجل مختافي

مقاله يقولوها العرب والعرب عراف

وصارت تجاربهم لنا أسلاف وأعرافي

وقبل أختم أبياتي أبا أعيد من ما طاف

لك بيت واحد وافهمه فهم جغرافي

أنا يا معاديني محلي على المشراف

ومهما حصل ما انته بواصل لمشرافي

## الوصية

أبدا بإسم ربِّ عظيم الرجاء به

مجري هبايبها بسود السحاب

ربِّ كريم وكلنا عند بابيه

نرجوه من فضله علينا وهائب

ربِّ نصلي له ونقرأ كتابه

ونصوم له ونحج بيته طلايب

أستغفره ما صب ديم السحابه

أساله الغفران تحت النصايب

من بعد ذا مرت لحون الكتابه

والليل هادي والنسايم هبايب

يا هاجسي عطني لنشمي جوابه

وصيتي له يوم أنا عنه غايب

الأوليه دين النبي والصحابه

حذرا تفرط فيه وتصير خايب

اللي مسك دينه عظيم ثوابه

واللي ترك دينه يذوق اللهايب

والثانيه في كل منهم قرابه

من والدينك لين قاصي القرايب

برك بهم واجب وتلقى ثوابه

عند الإله اللي له العبد تايب

والثالثه في العلم تلقى الرحابه

من ضيق دنيانا وكثر المصايب

اللي تعلم نال عز ومهابه

واللي بلا تعليم عيشه حنايب

والرابعه بيتك على فتح بابه

مدهال لاصحابك وللي غرايب

إذبح لهم وإقح لهم دون تابه

خسارتك في الجود ربح وكسايب

من صك باب البيت ما هوب تابه

جعله يموت وجعل ماله نهايب

والخامسه خلّك مع القوم لابه

إفزع لهم يوم البلا والنشايب

من يعتذر من صاحبه في مصابه

علي الحرام إن الردى فيه ذايب

شّل الفسّاله والخزى له ثيابه

ما عاد له عاذر ولا له سبايب

والسادسه بوصيك في بنت كابه

خذ بنت من يقدم نهار الحرايب

يجي ولدها نمر معصور نابه

وافي شبور ويعجبك في النوايب

والسابعه راقب لسانك رقابه

الهرج كثره شين والقل صايب

ترى الزعل يبدأ بمزح ودعابه

وزلة لسان اتجيب شر العقايب

والثامنه في البِل كسوب وقضابه

هي ونسة خاطر وفيها الحلايب

كسب العرب يوم البلا والحرابه

فيها كثير الخير رغم التعايب

والتاسعه صديق أبوك وعتابه

إياك ثم إياك له والعتايب

خلق معه وافي ومرضي جنابه

ذكرى لأبوك ولازمات ووجايب

والعاشره ما جات وُنعم نهابه

وما جات حد بالورث والا الكتايب

كلن لها يصبِح يحمّل ركابه

ومن شأنها يَضِر لكون الركايب

من لا كسب "ونعم" وهو في شبابه

ما هوب لاحقها إذا صار شايب

تمّت وأصلي عدمزن الربابه

على رسول الله سيد الحبايب

## أبدلت الأيام

البارحه مرّت هواجس وأنا اخوك

منها جفا حلو الكرى نون عيني

كنها على قلبي كما دك داكوك

عيّت تخف الدك وعيا يليني

تشبه حروب القادسية وكركوك

يوم التقى كسرى مع المسلميني

مهما تزيد القلب ما هوب مربوك

طبعه قوي الباس عزمه متيني

مانا بمتشائم وخايف ومضنوك

متوكل بالله عليهم الكنيني

هو خالقي هو رازقي مالك ملوك

لا قلت له يالله طلبتك تعيني

لبّالي المطلوب ما أمسيت متروك

أناظر الدنيا وحالي يشيني

من يوم ما ريت أشقر الريش مشبوك

وذيب الخلا بين الحدايد سجينيني

وقد كان صقر الجو فى الجو مفكوك

وذيب الغداري فى الصحاري يبينيني

واليوم صقر الجو للناس مملوك

والذيب مايطرى على السامريني

أبدلت الأيام يا خوك يا خوك

وانت انظر بعينك وانا انظر بعيني

دنيا تقلب مالها درب مسلك

أيامها وأحوالها متقلبيني

أهل الردى فيها لهم مال وصكوك

هدية جتهم وهم جالسيني

واجوادها تفرش لهم قاعها شوك

يمشون فوق أشواكها صابريني

واللاش بابہ دون الاجواد مصكوك

والكفو بيته مدهل الطيبيني

والكفو يهنا الزاد والضيف مشروك

واللاش وجهه للعرب ما يليني

هذا كريم ومعدنه تبر مفروك

وهذاك لا والله شوايب وطنيني

والناس تعرفها متى صرت مضكوك

تعرف أصيل القوم واللي هجينني

أجوادها يبدون ما فيهم شكوك

وأنذالها في ضيقتك ما تبيني

والعز ما ياتي ولا هوب مدروك

إلا لمن يبذل عليه الثميني

يا طالبه لا تحسبه هرج وحسوك

عاد العدا جيشه يبا صامليني

لابد ما تدي الخصومه ويذوك

من صرف ابوكرار روسي وصيني

قوت الحروبہ موت والصحن مشروك

أنت وعدوك فيه متخاشريني

ليله ولد عمك وليله بها اخوك

تحت الثرى يدفن وتمسي حزيني

كم حصن من وقع المعادين مدكوك

كم حصن منه أعداه متهايبيني

والحصن من فعلك بالأعداء فلا جوك

يبين ساسه هش والا مكيني

وامجاد عصر الجد وعمك مع أبوك

ماهيب لك ذا مجدهم الأوليني

تكرم لحاهم فى العلا يوم حطوك

ويكرم نباهم كل ساعه وحيني

اصنع لنفسك مجد والناس يطروك

الحاضرين اليوم واللاحقين

وان كان مالك مجد لاشك ينسوك

في صفحة التاريخ ذي كاتبيني

واصحابك أصحابك ولو يوم خلوك

ما يعذرك من لومها العاذريني

لا ترتضي فيهم ولو كان يشنوك

وعندك فرجهم لا أصبحوا حانبينني

افزع مع الأصحاب في يوم زاحوك

وبكره تلاقهم معك فازعيني

وان بعتهم في ضيقهم يوم يدعوك

بكره بلا شك إنهم بايعيني

حذرا تصدق فى الصبح هرج مشكوك

بعض الهروج أصحابها حاسدينني

## صوت مبوح

يقول أبونشمي سجع صوت مبوح

من ضيق صدره صوت حلقه بحوحي

ما ودّه إن الصوت بالبحه يروح

خوفه عليه من المعادين توحى

وإذا كبحت الصوت والقلب مجروح

يثر على قلبي كثير الكبوحي

كنت أحسب طعون الزمن عام وتروح

وأثر الطعون الماكنه ما تروحي

يا قلب أبونشمي بلا أي مصلوح

تركض ورى الدنيا وهي كم تشوحي

أصحابها لو يوم في الهرج غشوك

إدر إنهم وأعداك متحالفيني

والقصد شق الصف من شان يلقوك

وحدك ولا تقدر على الطامعيني

ذا بعض ما لاج المحاني وانا اخوك

يا ذيبها سرحان خلّك فطيني

وصيةٍ والقاف مبني ومحبوك

من عند أبونشمي سلاح اليمينى

والناس غير الناس والغش مسموح

والصدق ماله في الغياهيبي ضوحي

تغرس وفاء والوقت قيعانه سيوح

والبيرماها صار منها نزوحي

وان مات غرسك قالو الناس مقبوح

وان طاب قالوا للريا والمدوحي

لكن على الله خالق الريح والروح

عالم بما كُنيت من دون بوحي

انه يجمّل ما قفي وين ما أروح

وأعداي تمسي ليلها في كلوحي

ياللي تحداني بلا أي مربوح

جنّد وذا جاهي واخل الشبوحي

حبل الرمث لو يعجبك يوم مشبوح

باينقطب وإنك دغيم الصيوحي

والفرق واضح ما يبا درس وشروح

فرق المسدس والكند في القروحي

ما أنته بمقعد صافخي ليل وصبوح

ومذلقه يودع عظامك دحوحي

مالي جماله في تحديك يالدوح

حتى ولو ريتك علينا لحوحي

أدرى هروج الناس واللوم وآشوح

واصبر على كثر الجمخ والجروحي

عاد الحياء والريع له باب مرزوح

لو ماه قد جينا وعفنا السروحي

حصن الصحب مرفوع ما باه مطروح

كَزَمَا لعينا نازلين الضروحي

لا نخلف الهقوة قفا كل طحطوح

وبين الجواهم برقنا ما يلوحي

ولا نقصر الخطوة متى الدم مسفوح

يقع وين من شلابها للسنوحي

يرتاح شانينا قفا وقت مكسوح

ويبان نابه مثل شوك الطلوحي

يصبح طرح فى الناس كياته نجوح

والخايب اللي فيه خصمه نجوحي

والختم أصلي عدما رتلوا نوح

والكهف وآيات الرعد بالشروحي

على محمد خاتم الرسل فى اللوح

شفيعنا عند الإله الفتوحي

## اقنص الصيد

هاجسي جب لي من أبياتك اللي تستطيع

هات منها ما تشاهات ما فيها اقتراع

دام قلبي من عيا الوقت وجروحه وجيع

والممتع اللي معي صار ما يصلح متاع

هات بـ أغني بصوتي من الشعر البديع

ما يسلي القلب من هم ورده الضياع

لين يرمي بالهموم غبّة البحر الوسيع

رمية ما قبلها الا نودعها وداع

وش حياة الآدمي لا قضي عمره سريع

ولاح شيبه ماشرى في مناويّه وباع

أشهد أنه عيش راعيه به حظه شنيع

حابسه في الضيق وفجوج ذي الدنيا وساع

لاجل ذا يا هاجس اقطف نواوير الربيع

خص منها اللي شذاها يفوح من اليراع

والله إني ما تهاون ولا ارضى بالوضع

الوضاعه لأهلها والرفاعه للرفاع

يالله إني طالبك وأنت يا ربي سميع

سهل أمري وين ماجيت وأنت اللي مطاع

سد مأرب طاح رغم إنه السد المنيع

هده الفار الصغير رغم قوة الامتناع

حافت الدنيا ولافت ويا كمن صريع

ما توقع تصرعه بعد ذاك الارتفاع

كَمْ ملك بالأمس يأمر وشعبه له مطيع

والصبح أصبح وسط سجن ما عنده دفاع

وكم ملك هامل وكم من ملك حكمه نزيع

وكم ملك ضاقت به الأرض رغم الاتساع

يوم ربي قالها قالوا العالم ربيع

خاف لا جاء الصيف نقلي القعايد والفراع

ما صفت بقعا لحد لو تقرّ وله تطيع

بعد سكرها يذوق الحدج حتى النخاع

غير يا سرحان ذي للنصيحه تستميع

والذكاء ويّا الدهاء فيك من زين الطباع

يا فتى لا ضامك الوقت من عادك وديع

لازم إن تصبح على وجه ذا الدنيا شجاع

يا فتى لا نقت طعم الدلع بكره تضيع

تنهزم لا صرت وحدك وقدامك سباع

اقنص الصيده متى لاح قدامك قطيع

لو تخليها خذتها الوحوش اللي جياع

## المثلثة

حوار بين الشاعر والهاجس فيه الكثير من التلغيز والايضاح من قبل الشاعر رداً

الشاعر:

يا هاجسي يا هاجسي

وش فيك ما أنت بجالسي

والحنديساني حالسي

ما بان فيه الزبرقان

الهاجس:

يا مَحَمْدُ أنته مادريت

إن جيت ما أنويت المبيت

إذا سـروا معهم سریت

والليل ما سـرى جبان!

الشاعر:

قلت أنت ويش أنته تقول

ما بين حومل والدخول

هلّ لي أنا فيها حلول

للي شكيتته من زمان؟

الهاجس:

ما واحد الا فيه نون

وإعجاز ربك فيه نون

والنون ما هي مثل نون

امقوسه في القوقسان؟

الشاعر:

الأولـه نون العيون

والثانية آية تكون

والثالثه آخر فتون

موجوده في الهرمسان

الهاجس:

تنظر بعينك في حما

نسري لها لوهو حَمَا

واللي قعد ولَا حَمَا

يعيش في عمره مهان؟

الشاعر:

الأولاه حول الديار

والثانية تيار حار

والثالثه إطلاق نار

ذبح الفغزاه ابلا هوان

الهاجس:

نسناس فوج وفوق كود

عَلَه يريح الببال كود

وكود جانامثل كود

ما قد ذكر في المعجمان؟

الشاعر:

الأولاه "م" الإرتفاع

والثانية من الإستطاع

والثالثه لفظ وشاع

الرمز كود بترجمان

الهاجس:

لا جيت همك به سَكَن

كنك وجييع به سَكِن

بعيد ما حوله سَكَنُ

ماحلُّه الا كود جان

الشاعر:

الأولـه هم وركـد

والثانية مس الولد

والثالثه من البلد

يا هاجس أطلقت العنان

الهاجس:

يا اللي تعنيني نبي

ومنهونبي ما هو نبي

منهولذي الأمه نبي

فسر ووضّح في البيان؟

الشاعر:

الأولـه تعني نريد

والثانية طبع فريد

والثالثة أحمد أكيد

رسول رب مستعان

الهاجس:

ها ليش ماجيت القرى

وانته تروح أم القرى

جميعها فيها القرى

هل لك بتفريق المعان

الشاعر:

الأولـه حلّة عرب

والثانية قبله لرب

والثالثه جودٍ وجب

للضيف لاجاء من مكان

الهاجس:

هاليش ترمي لك سهم

والخود يرمئك سهم

سهمين وثالثهن سهم

لو تملكه عشت بأمان؟

الشاعر:

الأولوه من السلاح

والثانية نظرة جراح

والثالثة رزقٍ مباح

من يملكه تاجر زمان

الهاجس:

مطار طير إلا وقع

وانته دريت بما وقع

تدبير من ربك وقع

ما قاله الله كان كان؟

الشاعر:

الأولوه طاح ونزل

والثانية بمّا حصل

والثالثة عيش وأجل

مكتوب في لوح مصان

الهاجس:

الهرج جاء لك وانت قس

ما سنكسار إلا بـ قس

والوقت دار ومات قس

حلوبيانه في اللسان؟

الشاعر:

الأولـه أمر القياس

والثانية أسود لباس

والثالثة شاعر كياس

قس الأيادي علم بان

الهاجس:

ياالله على قبره حيا

مننه نرى المييت حيا

ومنهو من الله في حيا

ياجعل مثواه الجنان؟

الشاعر:

الأولـه شن المطر

والثانية نبت الزهر

والثالثه عبـد شكر

ربه خفا ولا علان

الهاجس:

مفعول فعله ما بطل

أخيـر وربك من بطل

لا ضاق جابوا له بطل

وأمسي معه يا ليل دان؟

الشاعر:

الأولـه تعني فشل

والثانية أشجع رجل

والثالثة لفظِ بدل

زجاجةٍ فيها اللعان

الهاجس:

مثله نعم للدرب أخ

نحو العلاما قال أخ

إن قلت تمسي قال أخ

ماعانك في أي شان؟

الشاعر:

الأولاه من الإصطحاب

والثانية من الإنقلاب

والثالثة أمر الركاب

سبحان جاعلها فطان

الهاجس:

حلال من بيته شعر

من حبها فيها شعر

والشر لا جاهها شعر

قلبه عليها مولعان؟

الشاعر:

الأولاه بيت البدو

والثانية نظم وشود

والثالثة جيّة عدو

جسّهُ بها لا الشر حان

الهاجس:

تنساق للزوجه مهر

وحوارها ما هو مهر

ولا قناها من مهر

حتى ولو كانت سمان؟

الشاعر:

الأولـه قبل القران

والثانية نسل الحصان

والثالثه لنوخدان

وأهل البحر والديدان

الهاجس:

بالصوت شل ألعان جن

غنى بها إنسي وجن

والشعر لا راعيه جن

مسكين يا شين الجنان؟

الشاعر:

الأولـه تعني أتـن

والثانية مخلوق جن

والثالثة عقل وجن

وأمسي خفيف الإتران

## وجه المداين

هَذَا أَنْتَ يَا وَجْهَ الْمَدَايِنِ مَا عَثَى فَيْكَ الْبِعَادُ

اللي عثى في مهجتي من يوم صوّت لي سفر

زاهي على عهدك ولا مسك من أيامك سواد

مثل السواد اللي تغافلني وصبّحني فجر

جيتك بعد ما غبت عنك غصب والدينا جهاد

تخداني الدنيا قدر وأصبر وأسايرها قدر

بقعا تصيرني ابن جبير في جوب البلاد

ومن تذكرة الأخبار خذ مني الحكايا والعبير

رحلة غيابي عنك تيه وضميم حال وسم زاد

والله رضى لي بالنجاه وجيت لك وافي شبر

جيت أقتل عباب المدى وأقطف من أحلامي حصاد

ولولاك ماجازفت أنا في وجه لجّات البحر

متشجع بخفّاق ابن صمه وحنكة بن زياد

واضرب برمح الشنفرى وبسيف ابن يكر ب عمر

كم بي من الدنيا طعون وما لها عندي ضما

لكن عزاي إن عاد بالدنيا من طعوني أثر

ما طعت أخلي حاجتي والراس يملاه العناد

ونفسي إباها ما سمح بإني أكون المنكسر

فسايل أحلام الصبا وش عاد لو صارن عياد

حرام لو راحن كذا ما خذت لي منها ثمر

وجه المداين ضمّني شوق ثم دف الفؤاد

عن زمهرير غيابي ورعشة وقوفي لك صبر

يا غاية أعوام الشقا ونهاية فصول الحداد

يا إكسير بارد للحياه يطوّل الشاعر عمر

خذني ولو ضوِّي خفت والجمر غطاه الرماد

نسناس روحك لا نفح توقد له النار الجمر

من شهرزاد الألف ليل وليل لي ليلة وداد

ما هي على شطّ البحر هناك في سطح القمر

لك تنحني ريحي أدب والهاجس أتزبر مداد

يمطر لك سنيني شعر وأيامك لحالك شقر

خذ من أريج إبداعها الفوّاح لك مسك وزباد

ما دام حال وصالنا شلال نهرٍ منهمر

نبعه من الوجدان يتدفق على نبض الحماد

يقتل ضماه وخطمته وأحياه بأنواع الزهر

دام النوايا وضح لك تنساق مني بإنقياد

سِقْ لي بدّلها وضخّ والخلفات لك فيها شكر

وإن كان م طاوعتني جعلك مثل شداد عاد

اللي بناء الجنّه ويوم أتجهزت موته حضر

وبعود أنا لأيامي وجوب الفيافي والنجاد

جيتك وأنا وافي شبر وإن رحى أنا وافي شبر

## لى متى يا ليل

إلى حضرة الليل الكئيب أودُّ أن أسألك وعليك أن تجيب فنحن وحدنا والله رقيب  
فأحرص على الصدق واترك ما يعيب هل فهمت أيها اللبيب ما هو المعيب!؟

لى متى يا ليل لسنيني طيب

والجروح نفود وعلاجك سراب

عن شروق الشمس تدعيني أغيب

هات يا ليلي عن سنيني جواب

ليه طبِّبك في مداواتي غريب

لا ضويتك شوق تسريني عذاب

عايشك طَلَّاب عايشني طليب!

كيف نتصافى بطعنات الحراب

كل ضاوي فى السماء عندي قريب

بيني وبينه من الدنيا عتاب

كان ضمن أعداي أو حتى صhib

حاجتي للشئ تجعلني أهاب

لورياح الوقت ماجابت تجيب

ما بقاء لاحلامنا معنا زهاب

مركز التفكير لو يصبح عطيب

شفتنا نرغب على الصقر.. الغراب!

طعت فيك الستر والسحر العجيب

ضعت في كذبك مع زيف الحساب

لا يغرِّك مزن الأحزان السكيب

إنكساري ما همل بالاكثاب

والله إن القل للطامح معيب

خص لا سبب عن العليا غياب

صارت آمالي صدى بحة نحيب

قادها نسناس وصفاتك زهاب

والشجاع إن شاهد آماله تخب

ما رضى بالعدر كرت الحظ خاب

طالها بالطيب أو خذها غصيب

لو تخاشرفى العشاء ويّا الذياب

ما قبل جسّاس ذلّه من كليب

رغم قربه والتناسب والعقاب

وأنت أنا ويّاك من فينا مصيب

يوم نتحاكم على سفح الهضاب

يوم أجيك شجاع وتقول النصيب

قمت تنحرنى مثل نحر الركاب

يوم مثلك ماعلى جوره حسيب

السوداع علاج والماضي كتاب

دامني عايش فلي رزقٍ رغيب

وإن تصكر باب بألقى ألف باب

## عهد ومواثيق

المناسبه: إلى حضرة صديقي المنير المستدير أعلم أنني لا أستطيع أن أطير وأودّ إعلامك بأمرٍ خطير فإن كنت بالصحبه جدير قف وأنصت ولا تستدير .

لك يا بدر عندي عهد ومواثيق

ولي يا بدر عندك جروح عميقه

دمع المشاعر في حضورك لؤيريق

يروى ضمى قلبي ويطفي حريقه

سولف وأسولف لك ولا حولنا ضيق

نورك جلى من خاطري كل ضيقه

تمسي نجوم الكون منك مخانيق

سناك يخنقها بقوة بريقه

مثلي إذا صادفت بعض المخاليق

أحرق عليها جوها في دقيقه

جمالة الفتنة وهرج الزناديق

اللي ينكدهم بيان الحقيقه

خذ يا بدر بوح القلوب المغاليق

أصدق من إسرار الصديق لصديقه

يوم الحقيقه نطقها ينشف الريق

ويوم الرفيق الزين بار برفيقه

نعيش في واقع يحبّ الزباريق

لو ما تزبرق له جفوك الخليقه

وكل الغلا والحب والشوق تصفيق

متى أنقضى داعيه وقف صفيقه

أصحابي اللي أمس عندي مطاليق

اليوم كلن منهم له طريقه

صارت مفاهيم الرجوله تلافيق

وصارت مفاهيم الدناءه عريقه

وجيهنا تبدي بدون أي تحقيق

مكنوز وديان النفوس السحيقه

أنمشي الدنيا مراحل وتوثيق

أو هي تمشينا بحسب الوثيقه

وانته علينا يا بدر دايم تويق

محظوظ في العالي دروبك طليقه

سناك يجذبنا لبدع الطواريق

وسناك دمع العين سبّة زريقه

يحق لك لا جيت فتح الصناديق

ويحق لي قلبي ترقع فتيقه

## فصل الجراح

المناسبه: وداعاً وأنت لا تستحق الوداع ولا تسلني الرجوع فمثلك لا يطاع، فالوداع فقط للشئ الجميل والطاعة للرفيق النبيل وأنت لثيم ومليل وأنا كريم وأصيل لذلك تفضلت وقلت الوداع.

نثرَ حرف الشعر روحه مع موعد ظهور سهيل

تجمّل فيه جوّ ايلول من تموّزه وآبه

نده قلبي من سباته يسامر ساريات الليل

وقلبي لا سمع حس القصايد حضر كتابه

يسافر في بحر حلمه ولو حلمه بعيد النيل

توكّل له بجلبوته وديره تزهد حسابه

على الله راكن آماله وتوفيقه وشد الحيل

عسى تثمر له جهوده بعد مسراه وأتعبه

إذا المجلاس عن نيل المطامح يا زماني ويل

فكيف أجلس وأنا اللي ماتحمل شرهة أصحابه؟!

متى ريت اللوايم مسرعه نحوي تعن الخيل

يفزّ القلب لا تاصل عجول وحمّل ركابه

أداحم في زحام اللي عليه الحط ويّا الشيل

وأنال اللي كتب ربي مدام أتهيت أسبابه

سلام الله يا فصل الجراح ولوعة التنكيل

سلام فراق لبّسته من الآهات جلبابه

تقول وليه أقول بدون لا تستجدي التعليل

كذا خذها وداعيّه بدون سؤال وإجابته

أبرحل عن ضمي صحراوي إلى حيث المطر والسييل

وأبني بيت منزالي هناك وبشّبح أطنابه

وأسولف للفرح عمري وألبس ما بقا إكليل

بعدهما صار همّي شايب يوكيه مشعابه

تلاحيني وأنا مقفي تكيل اللي تريد تكيل

صمم الاذنين عن هرج القفا لك نار شبّابه

تعلمت التجاهل منك وطبّقته مع التمثيل

وشف كيف الزمن ما بيننا قد دار دولابه

فلو تمطر عيونك دم عندي لك لها منديل

غزلته من وجع نفسي بنول سنين غلابه

كذا الدنيا تميل وتعتدل وتغفلك وتميل

فلا تآمن لجانبها ولو لك جات منسابه

نما فيها الغدر وأستفحل التطبيل والتضليل

نقص فيها الوفاء والصدق يبكي غيبة احبابه

تَزَعَزَعُ كل ثابت فوقها من آفت التعديل

حرام الدين يتحلل لرغبة قايد عصابه

بعد كُنّا منار العلم والأخلاق والتبجيل

تحوّلنا على العالم وكر الإرهاب وإرهابه

يشوهنا مريض الفكر بأفكاره مع التحليل

ودفعنا الثمن غالي دمار أوطان خلابه

سببه إنّنا رضينا في أُسُسنا الثابته تبديل

تهاوى عزّنا حتى أندفن في ماضي ترابه

وداع الله يا فصل الجراح وجاري التحميل

قصيده شايقه عنوانها التجريح وأطبابه

## عشق النواميس

يقول الذي يندب من الشعر صايبه

متى هبّ نسناس القصيد هباييه

على الله يا رايح بروقه نشوفها

يهلّ الحيا منها ويسقي جداييه

متى قاد قدامي فؤادي يحنّ له

وينسى مواضيّه ويحدى ركايبه

عسى له من أمزانه نصيب يصيبني

متى قاله الله غائنا من سحايبه

حيث الركن حبله في الله ماكني

يعوضه عن الفايث ويعطي طلايبه

تعبت أنظر شמוש الأمل في شروقهها

والى غربت غنيت أنا ويش جايبه

سوى كسرة أحلامي على صخرة الفشل

وألم شظاياها حزينه وخايبه

إذا ما شفت نفس الفتى من مصابها

فلا عاد منظرها يسبب عجايبه

يصيح الخفوق بخافيّه تُو خالقه

متى عرّت أغصانه هروج الشذايبه

ولا واجعه منها وشاغل هواجسه

مثل كلمة عوفه رمتها قرايبه

ولكن عزاي إنه بحر في هداوته

تمسي سفنهم تايهه في عبايبه

لا قَصَّروا مَدَّهُ ولا مدوا الجزر

ولا عَيَّنوا المكنوز داخل شعائبه

قلوب الرجال مغلَّقه دون سرها

والذيب في قلبه وصاته وغايبه

تعلمت من شيباننا كل ما نفع

ولا خاب من يمشي على نهج شايبه

هم نجمنا الوهاج في طامس الدجى

وهم عزنا اللي ضمنا في جنايبه

عسى من بقي منهم سنيته مطوله

ومن مات جعل الله يرحم ترايبه

فياشباحٍ قوسك وترمي من الورى

ظهري يكفيني لصدة نشايبه

أنا أختل العليا ولا بد أصيدها

صيد العديم اللي عطيبه ضرايبه

ولا أخطيتها مانيب قاعد بلا أمل

ولا النفس عن عشق النواميس تايبه

## جيش المواجه

جَدَر جيش المواجه في مسيله

هَدَم سَدّه وماواجه يزيله

جرف من يابس آهاته ونوحه

وصخر جراح من حيدته ثقيله

جرى لأقصى مدى نفسي وحيّر

وقلبي من محيره عزّتي له

غزاني ليل أنابه كنت غافل

ونبهّني وشيشه في مسيله

بدون أوحى لجيشه رعد يزجم

ولا برّاق خلته في مخيله

غمر لي قصر الأحلام المشيّد

إلين إجتّ ساساته بحيله

ذبح جهد السنين اللي بذلته

وخلّا النفس من ذبحه عليه

ولكن الرجاء في ربّ يوشع

وذكى والماحي والأبرص وليله

مخارج يونسٍ من جوف نونه

يخارج خافقي من جور سيله

فيا نفسي عن الأوجاع كُفي

كفامنّها وحُمّاها المليله

فكم من هم ذي الدنيا تشلّي

ويفنى العمر والدنيا طويله

إذا الأيام ما طاعت وواتت

ولا للمبتغى باقي وسيله

خذي من زُهد جُنْدب بن جُنَّاد

فكم في سيرته عبره جليله

خذي قسمك من كنوز القناعه

إذا من ما طلبنا جاء قليله

قليل الشيء له لذّه وحكمه

فيمكن واجده ما سرّ نيله

قضى ربّي على الإنسان أمره

وعن أمره فلا مهرب وحيله

رضانا بالقدر خيره وشرّه

جعل ربّي لنا صبره فضيله

لنا في ثالث الأثلاث دعوه

عظيمه في نتايجها الجزيله

فإذا الأوجاع جيش أحتل عمري

فثورة شعب آمالي تزيله

لها موعد من الله في إنتظاره

متى حانت فرحنا جات خيله

فلا مستعمر إلا له نهايه

جليّة بين موته أو رحيله

حقيقة كل ليل أسدل ستاره

شروق الشمس بستاره كفيله

## ضوى ليل

ضوى للقصيد ليل فيه الهجوس حضور

تجود بمعانيها لأجل عين شاعرها

تسوق النوادر والشوارد مثل طابور

على شان ترضي قلب مخلوق خابرها

تصوغ المعاني عقد لولو مع بلور

بريقه خطف الأبصار من عين ناظرها

وضعته على جيد الفطيمه وشع النور

ونارت لعيني ليلة كنت ساهرها

وغارن بنات الفكر من نورها المنشور

غَيْرَه لَهَبَهَا وَاهَجَه بَات سَاعَرَهَا

تعجبت منها قمت أنادي الفِكْرُ بالدور

أعاتب بنات أفكار للوقت ذاخرها

أقول: الحذري افكار طبع البشر محظور

طبائع خوافقنا تصدّر بواخرها

خوافق بداخلها طغت عتمة الديجور

ومن زارها يغتر في نور ظاهرها

لا تاخذي منا الطمع والحسد والجور

مساوئ وهذا احنا نكابد خسائرها

شوفن طمعنا منه آدم خرج محسور

عقوبه من الجنه الى الأرض عامرها

نزلنا ولا تبنا وفعل الحسد مشهور

طغينا بقتل إنسان نعمته شاكرها

جريمه نكرر فعلها والزمان يدور

بدعها لنا قابيل وإبليس حاضرها

بطلها الغراب اللي من الله جاء مأمور

على شان جثه مالها شي ساترها

ومنه تعلمنا بَعْدَهَا نحفر قبور

ونال الثنا منا توأصيف حاقرها

وصفناه مصدر شؤم كنه نذير شرور

وهو طير ما له دخل بأقدار قادرها

نعزُّ المشاعر يوم صرنا بدون شعور

نبا الخلق تسعدنا ونقتل مشاعرها

مثل طاير البلبل ومثله حمام الدور

حرمناه من نعمه له الله ساخرها

بداعي المحبه.. نسجنه بالقفص مجبور

نسلِّي خواطرنا على ضيق خاطرها

بمشهد تجلت فيه أصغر صور للجور

ولا عاد تفرق عندنا مع كبايرها

إذا أمس دُرَّتْنا نشاهد دَمَهُ منثور

مشاهد وبعض الناس ماتت ضميرها

وذا قاتله لو نسأله جاوب المعثور

(مجند ولي ضباط أنفذ أوامرهما)

على شان لقمة عيش كنه وحش مسعور

يفامر على الدنيا والأرواح حاشرها

ولو من عياله طفل في صفنا مأسور

رأينا عيون الوحش تذرف عبايرها

وهذا تناقض مثل عله بلا دكتور

ويعدي البشر وشعوبنا صدق دامرها

نخاف الإله ونطلبه جنته والخور

وناطأ معاصيّه ونصبح نجاهرها

ولا شور يجمعنا لأجل حلمنا المعسور

نبا عزمنا ينعود لحاضرها

وستة عقود وزود وإحنا نصيح العور

ولا العار يمحا دون هبة عساكرها

وضعنا بدال الشرع في وقتنا دستور

يكفي عن اللي مصحف الله ذاكرها

يا أفكار هذا بعض من طبعنا المشبور

وحبيت أنوّه قبل دورة دوايرها

إذا ما تكاتفتن ظهر نصنا مبتور

ولا تنطري الجزله مع ذكر شاعرها

## افرحي يا نفس

يضيق بي وقتي ونفسي تعوبه

واصبر ولازم عقب صبري فراجي

وسنين مرّت والزمن به شحوبه

ناظرت في وجهه علوم انزعاجي

في موق عينه نار شره شبوبه

مثل الغريم اللي لخصمه مفاجي

صدّيت عنه ما أنشده وش خطوبه

من يوم ما سرحان هاب النعاجي

أوحيت كلن يشتكي حرّ صوبه

أيقنت إن بيني وبينه محاجي

شاهدت غيري ناس تشكي عيوبه

منها عرفت إنني من الشر ناجي

غنّيت يا نفس لحظي ندوبه

كفّي كفا دمع على الوجه داجي

لاح الفرج يا نفس كوني دؤوبه

بشراك والله ساقها للخراجي

أقناف خيره ساقها لك هبوبه

من زودها لك سابقنها عجاجي

واستبشري بالخير يا أرض جدوبه

هدية اللي يطلبه كل راجي

يهناك مادامت مزونه سكوبه

ثم ادفني ذاك الضما والهجاجي

## انا يا الله

أنا يا الله إليك أكتب سؤالي  
سؤال العبد لك يا رب عالي  
إلهي يا إلهي يا إلهي  
عظيم الشأن من للخلق والي  
إلهي جارت أيامي عليّه  
وصار القلب أبداً غير سالي  
طواني الهم طي أوراق صدره  
غَدَتْ مَيْتَهُ وَلَا تَصْلِحُ ظَلَالِي  
قهرها الوقت بعد العز الأول  
زمان الشرب من سيل الجبالي

واستبشري بالسيل وسم دروبه

وديانه اللي تحتفل بإندماجي  
تشكي وش اللي صابها في غيوبه  
وهو قدومه قد كفاها علاجي  
استبشري والأرض دايم رحوبه  
وتزيئي بالثوب الأخضر بهاجي  
يفرح بك البدوي وتفرح ركوبه  
يرعى حاله يوم مرعاك ها جي  
الله كريم المد يعطي طلوبه  
والصبر مهما طال عقبه فرا جي

## نصيبك يا محمد

نصيبك يا محمد هو نصيبك  
متى الله قالها لا بد يصيبك  
فلا تحزن على درب مشيته  
مدام الله كتب ذا في نصيبك  
وهو العالم بما هو خير وأحسن  
من اللي انت تتمناه غيبك  
تشوف العين بس إيدك قصيره  
ويد الله لما تطمح تجيبك  
فإذا جاك البلا فالصبر حكمه  
وأجر يكتبه فوقك رقيبك

أنا يا الله من أعماقي دعيتك

بجاه الأنبياء عندك سؤالي

إلهي بإسمك الاعظم رجيتك

وما غيرك أحد يعلم بحالي

أنا دعواي عندك وانت عالم

بجيش الهم يوم أحتل بالي

ألا يا الله تفرج كل ضيقه

ويصفي البال بعد الإنشغالي

وهذي دعوتي لك جات عندك

ودمعي حائر للموق مالي

ولك شكري وحمدي يا مليكي

عداد البحر واعداد الرمالي

## البارحه

البارحه قلبي من الضيق مشحون  
شحن البنادق يوم حان القتالا  
يا شين ضيق القلب لا صار مغبون  
وأسباب غبنه من خسيس الرجالا  
اللي معك تضحك وهم لك يكنون  
الشر وأنواع البلا والعطالا  
وانته معاهم منهجك واضح يكون  
تمشي بحسن الظن سمح الخصالا  
بكره فلا قد بان لك ما يخبون  
أيقنت إن طيبك معاهم هبالا

وإذا جتك النعم لله شكرك

عليم بحالتك وأسرار جيبك

فلا تياس من الرحمات أبداً

لها ميعاد تنهي به مصيبك

## عطايا الله

يا لايمي في عطايا الله خذ أقوالي  
جتك القصيده ولا نسمح ترجعها  
دامك تحب القنص مانا بَعْدَالي  
صد لك عشا بالصقور وشم برقعها  
لكن ترى راحتى ملحا هوى بالي  
لا رُوحت فى الصحاري خافقي معها  
بين المجاهيم ناقة حُبها غالي  
تعجب عيون العرب ساعة متابعتها  
سوداء تشابه ليالي حظها مالي  
لا بدر فيها ولا نجمات تنفعها

ونيت انا مقهور والقلب مطعون

طعن الجنابي مصقلات السلالات

يا خافقي بالله بالهون بالهون

ما ردت الونه فقيد الثكالا

بالله شد الحيل والأمس مدفون

وإغبش مع الأغباش روس الجبالا

المرجله شامخ جبلها عن الدون

يرقالها اللي شلّ حمل الجمالا

أمّا طمان القاع مالي به شؤون

أحب أنا دايم صعيب المنالا

حلوة توأصيفها والوصف يحلالي

من راسها اللي مصندق بأمر صانعها

فيه الشفايا طوالن شرم وثقالي

ربك شرمها لأجل م الشوك يوجعها

مرثومة الخشم ممدود ونزالي

وتخاشم الناس لاجتها تطالعها

والخد وسعه يساوي كف رجالي

يمسح لها فيه لاجها يدلعها

وعيونها السود تلمع كالكرستالي

ما أحلا صفاهن وساعٍ جل موسعها

لا شافت اللي ملكها جات زرفالي

كنها تحاكيه لا من هلّ مدمعها

ورموشها دقاق مصفوفات وظلالي

حراس دون الدُرز والنود تمنعها

خرعا الأذاني تقول مقوي إرسالي

متقوساتن وحلوة يوم ترفعها

طول ارقبتها حسام لفارس هلالي

له سالفه عند كل الناس نسمعها

والجِرم مبرومه أوباره من الوالي

فيه الدفالا ليالي البرد تصقعها

والغارب اللي تقول العرق هيالي

مسنود وجنوبها الطفّاح ما أوسعها

ما فوقه الا سنام من الشحم مالي

منفوخ يوم الزهر في القاع مشبعها

مفهوق فأخر ظهرها كالجبل عالي

يعجبك يوم ايتمايل من تهزعتها

والذيل طوله وعرضه ساعد جلاي

يلعب مع فخوذها كنه ي صارعها

هزعا عراقيبها وايدونها طوالي

والخف من تحتها وسعه يشجعها

تاطا عليه الحزوم وتقطع زمالي

لا هي تبشر ولا يحتاج ترقعها

يا زينها يوم تمشي في الخلا الخالي

آثارها فيه مثل الختم تطبعها

خلفه لبنها تقول السكر الحالي

تشبع لها قوم لا قد درت أضرعها

أرتاح لا شفتها والهم ينزالي

سبحان رب خلقها كيف أبدعها

مذكورة في كتابه والنبي قالي

حرّم على الناس تشتمها وتطمعها

الشعر فيها عجز عن صوغ الأمثالي

يبغى يصور وأقله صورتك دعها

البل هوى البال والبل زين الاموالي

سفن الصحاري وبسم الله ما أروعها

والبل متى صار مقتول وقتالي

قطعانها للكرام ديات تقنعها

كسب العرب في زمنها الأول وتالي

وأن روحوا في الصحاري روحوا معها

## رمزنا الغالي

في عطايا الله الأوالي

قالها اللي يحكم نظومه

يا عرب هي رمزنا الغالي

رمز ماضي حلوه علومه

زينها من ربنا الوالي

وذكرها في آيات معلومه

والوصوف وفرق الأشكالي

حيّر الأذواق والسومه

وصفها عندي له أمثالي

وصف ندر شبه معدومه

والجروم وحجمها العالي

فوقها الأوبار مبرومه

والوجيه وشكلها الحالي

ماخذات الزين برقومه

والشفايا شرم وثقالي

والخشوم طوال مرثومه

والعيون وساع وتلالي

تحتها الخدين مدحومه

والأذان مقوي ارسالي

شكلهن أقواس مرسومه

والرقاب الجرد وطوالي

سيف منهو تمدحه قومه

والنحر وسعه يراوالي

حول شبر وشبر وابهومه

والغوارب عرق هيالي

والجنوب بشحم مردومه

والسنام أفهق وميالي

لا مشت يختض بشحومه

واليدين طوال وجلالي

ذي مع العرقوب محكومه

مشيهابه كنها الآلي

لامشت خطوات منظومه

قاطعات البيد تختالي

لا مشت الآثار مرسومه

لويغرز موتراوالي

روحت قدامه اتشومه

ناقلات ثقال الأحمالي

عابرات البروحزومه

زينهن ان كانن غفالي

ما تعاب ان كان موسومه

هن مدرات اللبن حالي

تشبع الراعي مع قومه

صنعتن من ربنا الوالي

مسخره للناس مقسومه

كسبنا من الاول وتالي

من حقرها خابت علومه

ذي وصفٍ جات في بالي

قلتها والعفو وسلومه

## براق الوحش

يا أهل الطيور اللي تفج السماء فج

حد شاف براق الوحش في مداجَه؟

فرخ الحرار اللي على صاحبه هج

أقفى وصقاره تعكر مزاجه

اقفى وهو من صاحبه ما بعد ضج

لكن عيون الناس سبّه هجاجه

ما يذكرون اللي أمر عبده الحج

وإحنا طلبنا الله منهم خراجَه!

بأسبابهم خالد عن ديارنا سج

يطرد وري طيرٍ خذته العجاجة

يا بلشة الصقار لا صار مخرج

طيره غدى والناس تهوى اللجاجة

يبلش ولا يلقي لذا الحال مخرج

بلواه من ناسه وطيره علاجه

ما ألوم راعي الطير لو دجها دج

في كل صحرا قاحله لاجل حاجه

الطير حبه مثل نار توهج

وراعيه قلبه فوق ذي النار صاجه

تصلى خفوقه طول قيضه ويبهج

لا بان نجم سهيل يعني فراجاه

لكن مصيبه منها العقل يرتج

لا طار عنه الطير وابعدها

يطرد وراه وصاح بالصوت وأزعج

لكن مهّب الريح للصوت عاجه

والشمس غابت عنه والليل دجج

ولا كشف طيره لعينه سراجاه

مسكين يسهر ليلة النحس ملتج

قلبه على طيره كثير خلاجاه

وأنا عليه أمسيت زعلان محتج

والهاجس أمسى حفس عاقد حجاجاه

يا اهل الطيور اللي تفج السماء فج

شفتوا لخالد ما يجيب ابتهاجاه؟

حر وحش من أرض الاحواز منتج

اشقر ومثله ما ورد في حراجاه

وساعٍ قحوفه وسطها عيونه الدعج

مثل العقيق اللي ذَمَّاري نتاجه

كن الثنادي في النحر درعٍ أكوج

لا عاكس افواج الهوى في التواجه

كن صفَّ ريشه في جناحه تدرج

من عاتقه لي موسته في اندراجه

لا من كفخ في الجو ما كنه أعوج

توحي رفيفه لا هوى في انزاجه

وان حلَّ فوق الوكر وانتة تفرج

الاجنح سيفين ألتقت بإندماجه

افجح سراويله طويلات تنزج

فوق الكفوف الضارية في انزعاجه

وعذروبه اللي ناسنا فيه تحتج

مافي كراعاه حجل لا جاء احتجاجه

حتى شليله ما حوى ريشة افرنج

يتبع تذبذبها بحسب إنتهاجه

هذي وصوف الطيريا فاهم الهرج

لا لاح لك في ذا الخضيراء رواجه

من شان راعييه من الضيق يفرج

ضيقٍ على الخفاق سيّج سياجه

## زهرة النردين

يا فريد الغيد ما بالغيد حَدْ غيرك فريد

ربّك اللي ميّزك وأعطاك حسنِ يوسفِي

قدرة الله الذي قدر على ما هو يريد

صورك وأعجز عقول الناس في وصفك تفي

في عيونك للملا يظهر بن الصمّه دريد

من رآها عشرته لو جت ثلاثه يكتفي

كيف..لا..والرب ساقك فتنة بين العبيد

لو رآك البحتري يعجز لسانه يوصفي

لو حضر مجنون ليلى قال أنا عمري نكيد

ماقدر يكتب قصيد ومات لك متأسفي

وإن أتى مسحل مع لافظ وصاحبهم هبيد

أشتكوا.. يا معشر الشعار.. ما فيكم وفي

أدركونا، أين الأعشى وامرؤ القيس وعبيد؟

من أخذ من عبقر الوادي جميل الأحرفي؟

مالقوا يا زهرة النردين لأوصافك قصيد

تستحي كلّ القصايد مثل شمسٍ تكسفي

كيف أنا بأوصف حلا منهو غدا للغيد سيد؟

مشكلة لو هاجسي في واجبك ماشرّفي!

يا زبيدة من عرفتك كن لي عمرٍ جديد

أبتدت له فرصته وأحلى زمانه له صفي

يا زبيده ما خفا لك حب هارون الرشيد

أشهد إني فيك مغرم والصراحه موقفي

كلما ناظرت وجهك شفت انا الفجر البعيد

وأنكشف لي من بياضك كل سرٍ مختفي

كلما همسك وصلني بيتدي السحر الشديد

من يعالج سحر بابل؟.. من يفكه وأشتفي؟

لو تقولي: من تكون؟ أقول: أنا طريقي وحيد

ما لقي في عالم التشثيت من له يعطفي

راحلٍ من عالم الشدّه إلى العيش الرغيد

وأنصدم من عالمٍ مافيه شخص يضيّفي

كلما جاهم يطق الباب.. قالوا: وش تريد؟

ناس ما ترحم غريب إن كان له ما تعرفي

عكس ناسٍ مجبره بالفقر والعيش الزهيد

يفرحون بضيّفهم وقلوبهم به تحتفي

الفتى في عالم أهل المال في عيني بليد

والفتى في عالم أهل الفقر صقر مثقفي

والفقير بعين أهل المال شيطانٍ مرید

والغني بعيون أهل الفقر ذا متعجرفي

مشكلة فيها التناقض لكن الحل الأكيد

التواضع حل قد قاله رسولٍ مصطفي

يا زبيدة جيتكم ماجيتكم ساعي بريد

جيتكم ما جيتكم ضامي لماكم يرشفي

يا زبيدة جيتكم وأحمل معي قلبٍ عنيد

كلّما شاف العلامي قال لي: قم شرّفي

جيتكم وأحمل كتاب موقّع بختم العميد

فيه أنا مظلوم وأرجوا منك عدلٍ منصفي

## يا من فتنتي شاعرك

يا من فتنتي شاعرك يا من غصبتيه السهر  
وش حيلتي في هاجسي لا من جفاني مرقي  
أرفع له القيفان وأبحر بالقصايد في بحر  
أسري بحر وأفهق بحر ناوي بحر فيه أسعدي  
يلطم حباب الماء بجلبوتي ولكن ما فتر  
عابر طريقي في بحر وأنا عيوني في الجدي  
وأقول يا نجم السماء..كم عاد باقي بالعمر؟  
كم عاد باقي لي إلين أصل مناتي واهتدي؟  
والنجم ساكت ما حكى وأنا على البحر أنتظر  
والبرد يصفعني على خدي وانا كافت يدي

الجريمه مرتكبها بي بن الصمه دريد

طالني سيفه وأنا سيفي ثليم مُعطفي

لو حصل إنصاف منكم عشت في الدنيا سعيد

قلت أنا محظوظ في دوله وحاكمها وفي

وإن حصل لي غير ذلك قمت أهيجن بالنشيد

اهربي يا ناقتي بي درهمي لا توقفي

ما جاوب الجدي وأفل ألقى ولا رد الخبر

قلت الله أكبر يا جدي كان أجودي وأصبح ردي

لكن عذرتك يا جدي والسالفه غيب وقدر

والغيب علمه للذي أولج نهاره سرمدي

ني حالتي يا فاتنه في كل ليله بالصور

هذا أنا والشعر والهاجس وقلب مجهدي

يا فاتنتني لو تجين الليل نسهر للفجر

نسهر على أوتار الهوى والحب كاسه عسجدي

في ذات عنقر والقمر فيها اكتمل وامسى بدر

ضوحه علينا وحدنا وانتة حذف البرجدي

بعيد عن كل البشر بعيد عن دنيا الضجر

ما حولنا الا السنديانه والسمر والغرقدي

يا فاتنتني لو تجين أنظم لك أبياتي شقر

أحلى من اللي قالها طرفه ببرقة ثمدي

لو قال: خوله جنسها ما عاد يوجد في بشر

أقول له غلطان يا طرفه وانا المتأكدي

غلطان ثم غلطان أنا أترجاك تمغن بالنظر

ناظر بكل شويش في هذا الجميل الأغيدي

اللي من أسبابه سهرت الليل كله في خطر

من لحظها بالناجيات الكاحلات الأثمدي

عفوا أنا غلطان أسمح لك تناظر في القمر

هذا القمر ملكي أنا حتى لو إنه سيدي

خلك مع خوله وسامحني إذا جاك القهر

أدري قهر لكن قدر يمضي بحد مهندي

## عابر سبيل

أحلى صباح اللي على شطّ البحر به نلتقي  
وأجلس معاك لحالنا يا ساجي الطرف الكحيل  
وانته تقول اشتقت لي ونا عليك مشوّقي  
يا حالنا حالة (بثينه) يوم يعشقها (جميل)  
إي ولعي بي مثل نار (الموبدان المشرقي)  
إي ذوّبي صخر الجليد اللي على صدري ثقيل  
إيه احرقني مهجة محمد ولعيها واحرقني  
يا مهجة محمد وشوقه يا ضياها والدليل  
إي ولعيني لين أجيب أحلى القوافي طرّقي  
من بحرها حلو المعاني هاجسي يهوى الجزيل

## حكم القدر أبغى مصر لكن تفاجئت بقطر

منها إلى مسقط رمابي يوم صنعاء مقصدي  
يا فاتنتني والهوى رحله على ألواح ودرسر  
والشمس تجفل بالنجوم اللي عليها نقتدي  
وأنا البحر ماهوب لي لكن على شانك سفر  
عبر البحر وإن ضعت به أقول سحقا للجددي

نذرٍ عليّه لأشبعكِ وأرويكِ شعرٍ منتقي

وأنتي اكتبيه بدفتري الذكرى مع سيف الايميل

ثم دوني عنوانها (شاعر قضا عمره شقي

ما راس ماله غير طرس وبه مدون كل قيل،

وإن قلت أحبك يا مها لا توثقي وتصدقي

إيه اعرفيني شاعرٍ ما له على الدنيا خليل

ولو حلفت إنني عشقتك لي أبد لا تعشقي

أخاف أنا لو تعشقينني تسهري الليل الطويل

إيه اتركي نار النوى متوجهه في جوسقي

ما أريد قلبك من صواديف النوى يصبح عليل

المشكله ما لي على الدنيا مبيت ومشرقي

لو غزبت بي في عدن تشرق وأنا وسط الجبيل

ما لي على الدنيا محل أحلّ به وأترزقي

ما لي بلد ثابت أبد يابنت أنا عابر سبيل

عابر سبيل وما عرف من رحلته ماذا بقي

وُلا عرف موعد رحيله أو إلى أين الرحيل

من شان ذا يا بنت أنا أترجاك لي لا تعشقي

وإذا طروا لك سيرتي قولي لهم طبعه نبيل

وإذا وصل خبر موتي وقالوا مات المشتقي

ما أريد دمع إنسان بأسبابي على خده يسيل

## ريم البوادي

يا اهل الجنوب أنتم غلاكم معي زود

حبيتكم من حب ريم البوادي

حبيتكم والليل ونجومه شهود

إن المحبه خالصه من فؤادي

من كم سنه والقلب بالحب مجهود

أنا أشهد إن الحب ما هوب عادي

ريم البوادي وصفها وصف مفنود

لو بوصفه ما جبت وصفه وكادي

من عينه الخرساء صويبٍ ومارود

وين الدوا تكفون في أي وادي

عهدي بهم بدوان يرعون في زود

يمشوا وري برق الحيا وين غادي

عقلي رحل معهم وياليتهم يعود

والأ إنني أجلس عند غاية مرادي

مغهم دوا جرحي ومعهم له ضمود

هم له شفا من كل ما فيه بادي

قالوا المدن فيها تخير من الخود

قلت استريحوا وين ريم البوادي

## تكلم يا وليضي

قصيد الحب في قلبي تهياً  
وغنيته ولا عنكم خفيًا  
تولع خافقي في حب غرو  
لطيف أطباع مجمول المحييا  
هويته والهوى يا ناس نعمه  
يسلي حال من حاله شقييا  
الى جا الليل له جريت صوتي  
أغني من قصيدي ماتهييا  
أرتب صافي الشعر المنقى  
من اللي نظمها نظم سوييا

وأسويها لخلي في رساله

مدمام إنه شغل باله عليا

وأقله يا وليفي كيف حالك

عساك بخير مرتاح وقوييا

وقلي يا الحبيب وش علومك

من أولها وتاليها هنييا

أحب اسمع جميع اللي تقوله

تسولف لي وأنا سمعي صغييا

حلاوة هرجك ومدة حروفك

تداوي جرح في قلبي طرييا

كلام الحب لأهل الحب راحه

يبات اللي يسولف به سلييا

تکلم يا وليفي لا توقف

فديت حكاك والصوت الوطيّا

فديت شفاك أنا وفديت ماها

ياليت ورودهاسهل عليّا

مناي آرد على العد الرويّه

واصدر منها قلبي رويّا

ولكن الشرف ما هوب هيّن

وأناما أرضى عليكم بالخطيّا

أداري حبكم عن كل زله

وهرجة شامت فيكم وفيّا

واناما أرضى على نفسي ملامه

ولا أرضى انه يجيكم أي شيّا

حلاة البدو لا حبّوا يحبّوا

محبّه خالية من كل سيّا

لأجل ذا يا وليفي لا تهّمك

هروج أهل النميمه والوشيّا

يحبّك شاعرك من قلب صافي

وديدنه الوفاء دامك وفيّا

يموت الحر لأنه حر خالص

ولا يرضى حياته كالحدّيّا

إذا ما نال صيده مات جايع

ولا يوكل من الزيمّه شويّا

وفانفسه لنفسه فيه مبدأ

أموت بعزما أعيش بخزيّا

## مراح الطيبين

النوى لأهل الهوى أصعب محطات الهوى  
والمعنى في النوى يشبه رهين المحبسين  
والجوى نار النوى كم من لهايبها أكتوى  
والدوا ماله دوا إلا وصال المبعدين  
والهوى حاتم بدائه.. والخُطيئه في الدوا  
يكرم العاشق بدائه والدوا يبغى سنين  
ذيب صدري كم عوى وسط المحاني وألتوى  
يشتكى كثر النوى يالله تعين الصابرين  
لو حسبتها سوى ما صار فى الدعوى غوى  
والورد الأبيض لا نوى وش يعني انه ياسمين

وأنا يا سيدي لك عهد مني

ويشهد بيننا ربٍ وليًّا

على درب الوفاء حتى النهايه

ولا يـدري بـسـرك اي حيا

إلين الموت ياتيني وأغادر

من الدنيا وأسرارك معيًّا

وابقى في نظر عينك كفايه

محبٍ عاش لأحبابه وفيًّا

## معزامننا دار اليمن

قم يا رفيق الدرب يا الرجل الصدوق  
يا من على الطولات دوم اتسوقها  
يا سيف في اللزات قطاب العنوق  
يا هتفتي يوم العدا في بوقها  
قم شغل اللي لا أشتغل ما فيه عوق  
مادام شمس الله في تشروقها  
خله يحمي وامتنح زين الغبوق  
خلفه لبنها مثل سكر نوقها  
سمحه اللي وصّفها كله يشوق  
فهد الدفيعه جابها من سوقها

ما دام قلبي ما قوى الفرقى وكم منها اشتوى

خيّرت منك يا هوى بعيد بعد الفرقدين

حبك طويته وانطوى ما أحس له عندي خوى

ما عاد لك عندي لوى ليه التوجد والحنين

صحيح قلبي ما أرتوى من عذب ماك اللي نوى

لكن ترك طرد الهوى والحال بعده صار زين

نجمك أفل مدري هوى حتى ولو عاد وضوى

ما هوب عندي الأندلس ومانيب له بن تاشفين

جاك القصيد وما حوى بأبيات راعدها دوى

هلت مزون المحتوى تشرح مراح الطيبين

مرباعها السمحه على رطب العروق

والرمث وأزهار نبت زملوقها

والعفش خله لي وأنا باشد فوق

الشاص كل العفش في صندوقها

بسري أنا وياك في الليل الغسوق

والصوت باجيبه على طاروقها

والشاص هده ينطلق ساري سبوق

هد الحرار المطلقات اسبوقها

سعف النشاما لا قد الماقف خنوق

تلقى غريمك عندها المخنوقها

عادات منهو مصعبي صافي العروق

أنمار تبطش من طمع بحقوقها

معزامنا دار اليمن وانته تسوق

الشاص ذي له كل عذراء شوقها

البيج ذي من دفعته شل الفروق

هو باشة الدفعه وخيرانسوقها

أبورفارف لا مشى حل الشفوق

صبح صحاري عارفين شقوقها

رمله بها الفتان مكحول الحدوق

أبو جدائل زاهيات اعتوقها

بدوي عيونه رميها ما هو رفوق

كمن ولد يشكي جليل امروقها

والزين في عشقه نعم قلبي سموق

حبه محبه ما محبه فوقها

## جميل الوصف

ألا يا جميل الوصف قلبي عليك يفوح  
وكن فُوجتَه رسلان بالهيل فوَّاحه  
وأنا الحب جربته عذاب وشقا وجروح  
وعوَّدت تايب منه تايب من نواحه  
ولكن قلبي طار ناوي قداك يروح  
مثل فرخ حرِّ بالسماء مطلق أجناحه  
وأنا أصيح له وأدعيه عيًّا يجي باللوح  
رُوح يريد الحب يا شين مرواحه  
أمانه عليك إن جاك لا تتركه وتروح  
خله يروغ الصيد في البر وأفياحه

لاقدعاني فزله قلبي شفوق

لبيه يا كبدي ويا معلوقها

اشتاق مجالسه وشاهي له نذوق

واشتاق حلو الهرج من منطوقها

حكم الهوى ما يرحم القلب العشوق

يصلى الخفوق ويودعه محروقها

لك الله سهرت الليل بعده ونين ونوح

أخاف العشاء لا قلّ يزعجك بصياحه

وأنا خابره ما ياكل الجاهز المذبوح

نفسه عزيزه لازم يصيد بسلاحه

ترى الطير أمانه معك لا تتركه وتشوح

حافظ عليه ولاعبه واكثر مزاحه

ترى ما بقى للطير شيّ معي مطروح

سوى برقع الذكرى ومنقل وتلواح

ودامه ترك صدري يبا صدرك المفتوح

فأنا كيف أعيش بصدر مفقود مفتاحه

وهذي ترى زبده كلامي بكل وضوح

يا ليت الهوى يرحم محمد من جراحه

أحبك وأريد لقاك ليت اللقا مسموح

أبا أقعد معك وأعيش والنفس مرتاحه

## متضايق

يقول الدفيعه يوم رتب مثايله

من الوقت متضايق يعاني هوايله

تبدل عن إما كان في ماضي أهلنا

قطع صافي أيامه ومد بحثايله

يقدم لنا شره وخيره يشح به

وإذا لاح براقه بعيد نخايله

فكم عاد في نفسي من الصبر والجلد

وعيني تشوف أحلامها حزن مايله

عليها الخفاقي جلاجل وحممه

وله هملجه وإهماج فى الصدر جايله

فكم صدر أبونشمي من الضيق يتسع

وضجات قلبه لجلجت له نحايله

طلبت الله المعبود يقطع مشاكلة

ويدحن بلاويّه وينتف حبايله

ومن بعد يا هاجس معي هات ماترى

يخفف عن النفس الحزينه غناي له

من صادق أمزان القصايد ووبلها

ما تزهـر خبوت الفؤاد ونثايله

وترعاه خلفات الحبيب لحالها

من جذور حيده لين حاير مسايله

لها من زهر قلبه وثداه ماتشا

وضال السدر والسمر وراكه وأثايله

وأنا دونها من هرج الأعداء وكيدها

بجنبتي وبندقي ذا وفاي له

فحق الوفي منّا وفاء حيث ما رحل

ولا بدّله بعده وشدة رحايله

عهد الوفاء بيني وبينه موثقه

ومن ينكث بعهده فرّبي يسايله

فلا أنا بناسي له ليالٍ معي خلت

ولا هو بناسيني ولا أبطت رسايله

## البارحه مشتاق

قال أخو ناصر البارحه مشتاق

شوق لّلي بعيده مواصيله

بعد ما كنت أنا والحبیب رفاق

وكل ليلة يطرش مراسيله

رحت عنه وأنا خاطري محراق

صاح قلبي وغنّنا مواويله

كنت أقول إن بقعاء لها ميثاق

وإن عطت مارضت يوم تبديله

واثر بقعاء رداها صعب ينطاق

قام حظك بها جابت الميله

## قمر ونجوم

قمر ونجوم تتلأأ وسحر الليل في الصحرا  
وهمس النجر مستعجل مع النسمات بايسري  
وعطر الهيل والدله على جمراتها الحمرا  
تشوق شاعرك يكتب قصيدة حبك العذري  
زهر وأشجار في عيني من أيام الوصل خضرا  
سقاها السلسبيل العذب يومه بينها يجري  
حنين وشوق بين أحباب موعدها مع القمر  
وسهره عطرها صدق القلوب وحلمها المغربي  
تبدل كل شي وأصبح مهامه خاليه قفرا  
ذبحها شح غيم الوصل وشاعف الهجري

يوم فيها لقا والليالي فراق  
ما أقصر اليوم ويا ما اطول الليله  
خف عن خاطري يوم أشوفه ضاق  
ضاق بعد السعه يالله الحيله  
سقت رجلي وأقول إحملي يا ساق  
وراس رجمان لا بد تأويله  
يا حنيني على الشاص في الأسواق  
لونه البيج من تالي مديله  
لشوفتك يا مبرقع عيون أحماق  
من تصيبه بها صدق ياويله  
ولي حقوق معك وارحم العشاق  
وانشد الليل يحكي بتفصيله

وأنا مذهول.. مستغرب.. جنابك كيف يتجرا

يجي عندي يلاطفني يدور حرفي الشعري

أريد أرضي قدومك لي ولكن نجمة الشعرا

قتلها سهيل والجوزاء عليها تحترق قهري

تقول شلون؟ وضح لي وأقلك منك العذرا

توفى حبك فى قلبي وواريناه فى القبري

غرامك.. مات قبل سنين وباقي منه الذكرى

تهاجم خافقي وأسهر وحيد لطلعة الفجري

وش أسباب الوفاه؟ وكيف؟ أنت بكل شي أدري

وش الأسباب؟م أدري ولا أدري وأنا أدري

وانا أدري باعدام الهوى والسالفه هجرا

وقاضي الحب ما يرحم أحد في حكمه العزري

تزلزل قصرنا ثم طاح من عاليه لى حدرا

تكسر مثل تكسير الزجاجه وأنجرح صدري

بلاش تقدم أعذارك.. بلاش الحلف والفجرا

ثمان سنين ما هي شوي يوم تضيع من عمري

فأمان الله.. لا عفوا.. فأمان أيامك الغبرا

عسى الأيام تكوي قلبك الخداع بالجمري

تبا الأشعار ما عندي.. خلاص أتوقف المجرى

نضب بحر المعاني والقوافي وانتحر شعري

## الهواجس طوابير

عزي لرجال كثير التفاكير  
ما جاته الدنيا على ما تمناه  
يبات طول الليل ساري مشاوير  
وهو على فرشته وملحوف بدفاه  
يشكي حظوظ وردته المخاسير  
ينوح ويصافق يساره بيميناه  
وينام ساعه والهواجس طوابير  
ويتخاطفن قلبه من أقصاه لاقصاه  
وتلوح لعيونه بروق التبشير  
يفرح ولكن راعد الغيث ما جاه

تمسي همومه واردات ومصادير

والبير نازح جوفها ما به مياه  
يرسم مشاريع الأمل والتعابير  
يقول باكر يمكن السعد يلقاه  
يرسم طموحاته بكار مغاتير  
وترعى الخزاما والنفل واحلالاه  
أصبح خياله محترف بالتصاوير  
يرسم له آماله وزخرف نواياه  
ويريد لكن عاندته المقادير  
تجيه عكس اللي قليبته تمناه  
ويغط رأسه في الوساده تحاسير  
وما نال مطلوبه وعونه على الله

## يا خو حمد

يا اخو حمد بالي هوا جس تجرّه

جر السيول أشجار وديان يبسا

الصيف قفّا راح شرّه وحرّه

وفصل الخريف أفواج وصله تنسّا

حتى النجوم اللي تدور المجرّه

نجم اليمن من زارها صار عرسا

واتباشروا به كل قانص وصقره

وأهل المساري ذي بنوره تعسّا

للحضر والبدوان فى الليل سمره

وبضوحه المفنود ضحكه ورمسا

نسناس فوجه في هواه المسرّه

صافي تشافي قلب ضايق وتعسا

خافق صليف الدهر بالحيل طرّه

وخذ من الدنيا مناهج ودرسا

عدّي عليها كل يسره وعسره

وحصّل نصيبه من كدرها وأنسا

الموت حق وكيف للحق نكره

غير السعد ما فيه عيب وبأسا

قلبي غدى موتر وشوقه يفره

في جو ما يعرف حمايه وحرسا

ودّي على المقنّاص يا زين ذكره

طرد القلايد فيه متعه وحمسا

## أبرك الساعات

يا الله دعيتك يا عظيم الشان علام الغيوب  
يا خالق الأرض العريضة سهلها وجبالها  
يا الحاكم اللي نطلبك حل اللقا غفر الذنوب  
يا من تجازي كل نفس بصادرات أعمالها  
البارحه سهران طول الليل تطري لي خطوب  
حتى أتعبت قلب تجرّه لي بسود أغلالها  
والعين تسهر ليها ملّت من النوم الكذوب  
والقلب قد عاف القسايد هزلها وجزالها  
قد حال بعد الحول حول وزود والحال امغلوب  
والحال من دون الطلب كفي تقصر حبالها

وإخوة نشاما تعجبك يوم تشره

أجواد ناخيها له الضيق ينسا

يومين وإن زادن فلا به مضره

في البر والوديان مجلس وممسا

وهروج سامعها لها أرتاح صدره

تغسل غثا وقت فعائله خسا

وقفت منها كالذي محتار ما بين الدروب

تشابهت له كلها مطالعها ومنزالها

يومها قيض الصحاري المقفره شرق وجنوب

والليل يا ليل الشتاء في روسيا وشمالها

سقت الذلول أطوي على خطواتها البيداء تعوب

وأمني الخفاق بأشياء لاجلها اتعناها

أرقى على روس القمم ثم أناظر كل صوب

خاب النظر ما شاف شي للمقل يحلالها

أبطيت تايه والذلول اللي معي قد هي لغوب

جثت وعيت ذى الحمول اللي معي تشتالها

وألفيت منها ما معي من رحلتي أية كسوب

وناقتي سيبتها لله تعيش لحالها

قعدت أفكر في السبايب ويش وثم ويش العيوب

واللي جمعته منها فأيامها وليالها

وآمنت بالصبر الجميل ولازم المنحطي يتوب

لا يآمن الدنيا الضحوك ووارفات ظلالها

دنيا مكانك فوقها حسب رصيدك في الجيوب

إن زاد تعطيك الولاء وإن قل حربك فالها

الحظ فيها للغني من وين ماراح امحسوب

والنحس فيها للفقير وضميمها وأعالها

ومن الحسد قد خلت العقبان ذا الجو الرحوب

وحامت على الشاهين يوم إن الحباري نالها

ضيقت بالي المدينه من كثر ضول الشعوب

ورأقت لي ضحاح الفلا بأعشابها ورمالها

لا قد مشيت بموتري في برّها قلبي طروب

وحولي رجاويل العناء لي للشداد رجالها

ونقعد وسط رمله نبت في عرقها زين العشوب

والنار مشبوبة وقهوتنا تفوح دلالتها

يا أبرك الساعات واللمه بها ضحك ولعوب

وهروج ما تخلص لو الدله خالص فنجالها

## الفهرس

118	فصل الجراح.....
122	عشق النواميس.....
126	جيش المواجه .....
130	ضوى ليل .....
136	افرحي يا نفس .....
139	انا يا الله .....
141	نصيبك يا محمد .....
143	البارحه .....
145	عطايا الله.....
150	رمزنا الغالي .....
155	براق الوحش.....
160	زهرة النردين .....
165	يا من فتنتي شاعرك .....
169	عابر سبيل .....
172	ريم البوادي .....
174	تكلم يا وليفي.....
179	مراح الطيبين .....
181	معزانا دار اليمن .....
185	جميل الوصف .....
188	متضايق.....
191	البارحه مشتاق .....
193	قمر ونجوم .....
196	الهواجس طوابير .....
198	يا خو حمد.....
201	أبرك الساعات .....

7	بلاد الخير .....
10	أعلى وطن .....
13	الولاء.....
16	شيخنا خليفة .....
20	سلامتك يا خليفة .....
22	عيد الاتحاد .....
26	فلسطين .....
29	يا سوريا عفواً.....
32	دروس الواقع .....
37	سرحان في راس نايد .....
42	يا مدور للرفاقه .....
46	عوص القوافي.....
51	لسانك حصانك .....
55	الوقت يبغى له بصر .....
57	الصبر الغنيمة .....
62	الجمل يبقى .....
66	سرى الليل .....
70	الوصية .....
76	اتبدلت الايام .....
83	صوت مبجوح .....
88	اقنص الصيد .....
92	المثلثة .....
106	وجه المداين .....
110	لى متى يا ليل .....
114	عهود ومواثيق .....